

توزع مجاناً

# القدس يتجمعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية غير سياسية، تصدرها جمعية الكتاب المقدس - القدس | العدد الثالث عشر كانون الأول ٢٠١٩م

"الشعب السالك بالظلمة أبصر نوراً عظيماً"

الميلاد يجمعنا

لا تفوتوا زيارة شجرة الميلاد  
في باب جديد القدس

## أصدقائنا متابعي مجلة «القدس بتجمعنا»، سلام لكم!



يسرني جداً أن أقدم لكم العدد رقم ١٢، وأنا على أمل أن ينال رضاكم وإعجابكم من ناحية المواضيع والمقالات والشخصيات المقدسية المختارة التي نسجت في صفحات هذا العدد.

مع استمرارنا بتقديم عدد جديد كل ثلاثة أشهر، ندرك أننا نساهم في خلق أرشيف مقدسي مميز، ينبغي أن يكون متاحاً لكل شخص يريد أن يبحث في تاريخ وعظمة القدس وأهلها. لذلك ننفذ لكم بشري سارة، وهي تأسيس موقع خاص بالمجلة على صفحات الانترنت! إستطعنا من خلال هذا الموقع نشر جميع أعداد المجلة السابقة بشكل سهل وواضح، وهكذا يصبح بمقدور أي شخص الرجوع إلى أي عدد وتصفح المادة!

كما سيتم تحديث الموقع بعد صدور كل عدد جديد، لذلك تأكدوا من زيارة الموقع الرسمي للمجلة وهو [juu.pbs-web.com](http://juu.pbs-web.com)



يصادف صدور هذا العدد خلال موسم الميلاد المجيد، أعاده الله علينا وعليكم بالفرح والسرور والسلام. إن العلاقات الاسلامية المسيحية في المدينة تدعونا أن نكون مثلاً يدرّس للعالم أجمع، والمجلة نفسها تؤكد في كل عدد أن العيش المشترك والارث الحضاري القائم بين ابناء هذه المدينة هو شيء يدعو للفخر.

لذلك، أرفع رأسك، فأنت مقدسي!

## إني أرى النور



سمعت قصة مؤثرة عن فتاة كانت قد عاشت سنين طويلة من حياتها في الظلام الدامس وذلك لأنها فقدت بصرها في جيل صغير من عمرها بسبب مرض أصابها. وبعد سنين طويلة من حياة الظلام الحالك سمعت من صديق لها عن علاج قد يعيد لها بصرها، فسارعت الى تسجيل اسمها وطلبها وسعت بكل الطرق والوسائل لاجراء هذه الحاسة المفقودة التي خسرت بها شبابيك حياتها. وبعد فترة من العلاج والمتابعة، في صباح أحد الايام، طلب منها الطبيب فتح عينيها، ففعلت ذلك

بتردد، واذ بشعاع ذهبي يخترق وينعكس على عينيها لتبصر النور لأول مرة بعد سنين ظلام. إن شعور هذه الفتاة لا يوصف وهي تقفز وتصرخ بأعلى صوتها: «إني أرى النور... إني أرى النور».

ها أقول لك ان الشعب السالك في الظلمة ابصر نورا عظيما. فميلاد السيد المسيح في بيت لحم كان عبارة عن نور بهيج لكثيرين عانوا من شقاء حياة الظلمة والليل الذي لا ينتهي. فالميلاد هو ميلاد الأمل والرجاء وحياة جديدة مليئة بالنور. لا بد لي أن أقول أن القدس ستري النور مرة أخرى مهما اشتدت الشدائد واحتدت المصائب، فالقدس منارة الشعوب وهكذا كانت وستعود. ولك يا مدينة السلام منا سلام.

مع تحياتي

نشأت فليمون

رئيس جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

## القدس بتجمعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية، غير سياسية،

تصدر كل ثلاثة أشهر

العدد الثالث عشر | كانون الأول ٢٠١٩ م

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن رأي صاحبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي جمعية الكتاب المقدس.

مدير جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

نشأت فليمون

رئيس التحرير | سايمون أزازيان

تنسيق المعلومات | روزين باسوس

تدقيق لغوي | مايكل سعادة

شكر خاص | للإعلامية اديل زعمط

والفنان محمد الشنطي



جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

PALESTINIAN BIBLE SOCIETY

Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173

Email: [pbsinfo@biblesocieties.org](mailto:pbsinfo@biblesocieties.org)

[www.pbs-web.com](http://www.pbs-web.com)

القدس بتجمعنا

مؤسسة امرزيان للطباعة والنشر - القدس

[print@emerezian.com](mailto:print@emerezian.com)

02-2343420

نستقبل مقالاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني

[pbsinfo@biblesocieties.org](mailto:pbsinfo@biblesocieties.org)





بقلم: اديل زعصم

محمد اشتية الذي بدوره أكد لنا ان كفر عقب على سلم اولوياتهم في الوزارة بكل شيء لخصوصيتها، واهمها الامن والامان.

كفر عقب حالة خاصة مختلفة عن كل المناطق الموجودة في فلسطين والعالم والحل لأزمة الشارع في كفر عقب والطريق من رام الله للقدس وبالعكس في طريقها للحل. وكان الله في عون الشعب الذي يستنزف الوقت الكثير في هذا الشارع للوصول الى مكان عمله او بيته.

تمت الموافقة على انشاء شارع جديد يمتد من سطح مرحبا مساندا لشارع رام الله القدس

### بشرى سارة

يقول السيد عماد عوض: لدينا بشرى سارة وكبرى لجميع المواطنين، لقد تمت الموافقة على إنشاء شارع جديد يمتد من سطح مرحبا مساندا لشارع رام الله القدس الرئيسي بعرض ٥٠ متر وبطول ٤ كيلو ونصف، بإستطاعته حل مشكلة الازمة المرورية في الشارع الرئيسي. تم فتح العطاء الهندسي المخصص له واسمه شارع سطح مرحبا كفر عقب الرام، يمتد من سطح مرحبا مرورا بكفر عقب مفرق الرام، دوار الزيتون او دوار أبو شلبيك لكي يستطيع ايضا المواطنين في الشمال والجنوب أن يسلكوا هذه الطريق ذهابا وإيابا. وقد رسي العطاء مؤخرا على احدى الشركات الهندسية الفلسطينية وبدأوا بالفعل بمباشرة العمل.

منذ عام ١٩٩٢ حتى يومنا هذا لا يستطيع اي شرطي فلسطيني رسمي ان يقف في هذا الشارع ليقوم بعملية تنظيم المرور وسير المركبات، فقط عن طريق التنسيق كأفراد مشكورين اخواننا في شرطة الضواحي لمساعدتنا قدر امكانياتهم ولكن أيضا هناك القليل من الشباب تم توظيفهم من قبل وزارة المواصلات متفرغين للعمل على تنظيم حركة السير في هذا الشارع وعددهم ثمانية وهذا عدد قليل جداً تناسباً مع الاعداد الكبيرة من المركبات التي تمر من هذا الشارع، نحن بحاجة الى أضعاف أضعاف العدد الموجود من اجل السيطرة على الوضع وتطبيق القانون.

هذا الموضوع تم مناقشته مع كل المؤسسات الحكومية والأجهزة الأمنية وهذا من ضمن اولوياتنا في بلدية كفر عقب. نحن نتحدث بصوت الشعب والشعب يطالب بالامن ونعم نحن طالبنا وما زلنا نطالب، وقمنا بمراسلة معالي رئيس الوزراء الدكتور



# قلنديا رحلة معاناة يومية ومُجبر أخاك لا بطل

في المنطقة، نأمل حلها في القريب العاجل.

لا نخفي امر تعطيل عمل هذا الشارع حتى اللحظة لاستيفاء جميع الموافقات على هذه الاعمال لأننا نتحدث عن شارع رئيسي من ضمنها موافقات من الجانب الإسرائيلي.

ويضيف السيد عوض: نحن متفائلون برغم كل شيء والجميع هنا يعلم إشكالية الحواجز الاسرائيلية بالوطن والازمات المرورية التي تُسببها، هذا واقع وعلينا التعاطي معه بكل الظروف. بالنسبة لنا نحن نعمل على قدم وساق جاهدين لحل الازمة المرورية وإعادة تأهيل البنية التحتية مع الجهات الداعمة من الصناديق العربية والإسلامية.

المعقدة والتي سببها ان كفر عقب تابعة لبلديتين وتابعة لدولتين ومناطق غير مُصنّفة لا ألف ولا باء حسب تصنيفات السلطة الفلسطينية.

ويخصوص شارع رام الله القدس والازمات المرورية التي اصبحت تُشكل عبئاً لا بل كابوساً على المواطنين قال السيد عوض: نحن نعمل جاهدين بالشراكة مع وزارة الاشغال والاخوة في الشؤون المدنية حالياً على تعبيد شارع رام الله القدس من مدخل البيرة لغاية مدخل حي زغير "سيكال"، طبعا ضمن إجراءات معقدة

معاناة وانتظار لوقت طويل وشوارع مزدحمة وبنية تحتية سيئة وكل واحد وشطارته، وليس الحاجز دائما السبب. هناك أسباب ومسببات كثيرة تزيد من الازدحامات في شارع القدس رام الله وتحديدا في كفر عقب.

عن الحلول المطروحة والتي منها بدأ قيد التنفيذ، تحدثنا الى السيد عماد عوض رئيس بلدية كفر عقب، حيث بدأ حديثه متوجها الى ابناء الشعب الفلسطيني بالتهاني والتبريكات معلناً بدء العمل بالمراحل الأخيرة من تعبيد شارع رام الله القدس برغم كل الإجراءات

الحاجز فاضي، دوار الفواكه سالك، باب المخيم أزمة، شارع المعهد فوق بعض، كفرعقب نُص نُص، جماعة عكس السير كتار. هالمصطلحات وغيرها صارت عنوان صباحنا ومسانا كل يوم، من القدس لرام الله وبالعكس. رحلة معاناة يومية وانتظار لساعات ومُجبر أخاك لا بطل.

سنوات وسنوات ونحن نسمع بوعود رسمية لحل مشكلة أزمة قلنديا التي أثقلت كاهل المواطنين وبالاخص الموظفين الذين يعملون في رام الله او القدس ويضطرون للمرور عبر حاجز قلنديا بشكل يومي. من والى القدس رحلة



# المطلب الأردني باستعادة حق الأوقاف في تنظيم سياحة شرعية للأقصى



داود كُتَاب

وأفراد من الشرطة الإسرائيلية على كافة الأبواب يمنع حراس الأقصى من الاقتراب من باب المغاربة من الخارج وممنوعين من توجيه السياح غير المسلمين الذين يدخلون من ذلك الباب، ورغم أن أعدادهم تتجاوز الـ ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ يوميا إلا أنهم سياح غير شرعيين مقتحمين للمسجد مادام انهم يدخلون بدون إذن الأوقاف بحراسة الشرطة والقوات الخاصة التابعة للاحتلال.

وإذا كان من المعروف أن وحدانية تطبيق مبدأ إدارة شؤون المسجد الأقصى تعود للأوقاف الإسلامية الأردنية فمن الطبيعي أن يكون موضوع زيارة غير المسلمين أيضا ضمن مسؤوليات الأوقاف ومن خلال مداخل متفق عليها وتوقيت متفق عليه وشروط زيارة متفق عليها كما هو الوضع في أي مكان ديني تاريخي أكان كنيسة القيامة أو معبد أيا صوفيا في تركيا أو المعبد الذهبي للشيخ في ولاية البنجاب الهندية ام كاتدرائية نوتردام في باريس او كنيس «الغربية» في تونس وهو أقدم معبد يهودي في افريقيا. في كل هذه الأماكن يوجد لمكان العبادة نظام واضح معلن ومدخل واحد وترتيب زمني وفيما يتعلق باللباس متفق عليه للزوار بحيث يحترم المؤمنون وعبادتهم ويرتب الأمور الأخرى.

لقد كان الوضع كذلك في المسجد الأقصى ولغاية اندلاع الانتفاضة الثانية والتي جاءت على إثر القمع الدموي الإسرائيلي لمظاهرات الاحتجاج على الزيارة الاستفزازية لرئيس المعارضة الإسرائيلية آنذاك أرئيل شارون في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠. بعد تلك المواجهات قام الاحتلال بالسيطرة المطلقة على باب المغاربة وتم طرد حراس الأقصى التابعين للأوقاف الأردنية وتوجيه السياح الأجانب للدخول للمسجد من خلال باب المغاربة دون اخذ اذن

يعتبر المسجد الأقصى- الحرم القدسي الشريف - معلما دينيا وتاريخيا، وهو جزء من القدس القديمة الموقع الأثري الذي تم إدراجه من قبل اليونسكو كموقع تراث عالمي بطلب من الأردن منذ عام ١٩٨١.

ورغم أن المسجد الأقصى موقع للعبادة للمسلمين إلا أن وضع الأقصى التاريخي يفرض على القائمين عليه ومن حقهم - وزارة الأوقاف الأردنية ومجلس الأوقاف المقدسي- حمايته وتنظيم الزيارات كما كان الوضع قائما حتى عام ٢٠٠٠.

وقد أدى خلاف على الموضوع الى توصل الجانب الأمريكي والأردني والإسرائيلي إلى معادلة بسيطة. ففي تشرين أول ٢٠١٤ اجتمع وزير الخارجية الامريكية جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو مع الملك عبد الله الثاني في عمان وتم التوصل الى تفاهم ينص على أن الأقصى مكان عبادة للمسلمين وزيارة لغير المسلمين، مثله مثل مسجد الملك عبدالله الأول في العبدلي وهذا حال مئات المساجد التاريخية في اسطنبول والقاهرة وغيرها من مدن العالم.

ولكن رغم الاعتراف الدولي بالوصاية الهاشمية على الـ ١٤٤ دونما التي هي مساحة المسجد الأقصى والتفاهم مع الاحتلال حول كيفية إدارة المسجد إلا أن هناك خلافات حادة لا تزال تهز أركان تلك التفاهمات وتهدد أي استقرار وهدوء مؤقت قد يتشكل بين فترة وأخرى.

للمسجد الأقصى عشرة أبواب أحدها (باب المغاربة) صادرت قوات الاحتلال مفاتيحه منذ ١٩٦٧ وترسخت السيطرة الأمنية الإسرائيلية عليه منذ تشرين أول ٢٠٠٠ ففي حين هناك مشاركة مفروضة في الحراسة بين حراس الأقصى التابعين لوزارة الأوقاف الأردنية

للوضع المفروض من قبل الاحتلال وفقد موظفو دائرة الأوقاف الإسلامية حقوقهم في إدارة المسجد والسيطرة على كافة الزوار بغض النظر عن ديانتهم وأهدافهم.

ولعلاج هذا الأمر يجب أن يتم تمكين إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس من خلال إجراء خطوات عملية على الأرض والمبادرة بحملة وطنية لإقناع السائح الأجنبي بضرورة احترام إرادة أصحاب الشأن واستخدام الباب الشرعي لزيارة الأقصى.

قد يتطلب هذا وضع إشارات واضحة في البلدة القديمة توضح المدخل الشرعي للسياح كما أنه هناك ضرورة لوزارتي السياحة الأردنية والفلسطينية العمل معا لإصدار بروشورات ووثائق تعطى لكل سائح أجنبي يرغب بزيارة القدس معرفة أين هو المدخل الشرعي واهمية استخدامه. كما هناك ضرورة لإصدار فيديوهات والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبين النشطاء العالميين والكنائس والمؤسسات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني لإعلامهم بأن زيارة الأقصى يجب ان تتم عبر المدخل الشرعي والوحيد للأقصى وهو باب المجلس.

لقد سجل مجلس الأوقاف الجديد خطوات هامة وشجاعة في استرجاع السيطرة على باب الرحمة ومن الممكن بل من الضروري أن يتم العمل على استرجاع شرعية الأوقاف في إدارة ملف السياحة في المسجد الأقصى المبارك.

ان الامر السياحي يتطلب تعاوننا وتسيقا على أعلى المستويات بين الحكومتين الفلسطينية والأردنية وبالاساس مع صاحب الوصاية الهاشمية.

لقد وقع الرئيس محمود عباس والملك عبدالله الثاني اتفاقا هاما بتاريخ ٢١ آذار ٢٠١٢ يوفر للجانب الاردني اتخاذ القرارات الخاصة بالأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس و للجانب الفلسطيني حق السيادة على كامل القدس الشرقية بما فيها المقدسات وان توحيد مدخل السائح الاجنبي واعلان باب المجلس أنه المدخل الشرعي للأقصى كفيل لوضع النقاط على الحروف واحقاق الحق لأصحاب الحق.

او التنسيق مع دائرة الأوقاف.

ومنذ ذلك الوقت ضعفت سيطرة دائرة الأوقاف في القدس على أحد أهم بوابات الأقصى وأصبح موضوع الاقتحامات الشغل الشاغل للجميع. الا ان المشكلة لم تعد فقط متعلقة بعدد من اليهود المتطرفون الذين يقتحمون الأقصى بل أصبح باب المغاربة المدخل الرئيسي لغالبية السواح الذين يرغبون بزيارة الأقصى بعد زيارة حائط البراق (الحائط الغربي حسب تعريف الجانب الإسرائيلي). وبدلا من قيام السائح الأجنبي غير المسلم من الدخول من الباب الرئيس وهو باب المجلس والحصول على بطاقة دخول من دائرة الأوقاف الإسلامية أصبح الغالبية تدخل بدون أي رقابة أو تنظيم من جانب الأوقاف الإسلامية صاحبة إدارة المسجد.

هناك العديد من الأجانب الذين يزورون المسجد الأقصى عن طريق باب المغاربة بدون معرفة بخطئهم ومخالفتهم لما هو متعارف عليه. ولكن المسؤولية ليست فقط على السائح بل إن كنا صريحين يجب الاعتراف أنه تم الاستسلام



## بداية الكلام مش الأولاد نتاج تربيتنا ومعلمينا وبيئتنا!



رونده عامر، أخصائية اجتماعية

في مثل افريقي بحكي «It takes a village to raise a child» بياخد قرية لتربي طفل. بس كتير مرات منسمع بس هو او هي تربية أمها او عيلتها او المدرسة مش عارفه تزرع اخلاق عند الطلاب او المجتمع مهو فاسد او او ... ويمكن كل هاي الأشياء مزبوتة بس معقول الشي بيوقع مسؤوليته على شخص او جهة وحده؟ اكيد لأ!!!!!! ومن هون يرجع وبأكد على المثل اللي حكي انو بياخد قرية كامله عشان تربي طفل. بالأخر الطفل بعمل كيف بشوف الي حوالياه بيعملو (بقلد الي حوالياه)، مش بالضرورة يعمل ايش بنحكالو يعمل. ابسط مثل ممنوع اتدخن مع انو كل الي حوالياه ومن ضمنهم الشخص الي بحكيلو

ما يدخن، بدخن. بالصف الأستاذ او المعلمة بيحكو ما تصرخ مع انهم نفسهم لما يفهمو انو ما يصرخ بكونو بصرخو. وفي رسائل كتيره

الي مليانه بالتناقضات الي عم توصل ولادنا بقصد او من غير قصد. وما تفهمو الحكي انو انتقاد لأي شخص بالعكس هو محاوله للفت نظر لا مور احنا عم نعيشها وعم نعملها مش لانا قاصدين بس لانا نفسنا عايشين حالة ضغط ومش بالضرورة كلنا عنا الطرق المناسبة حتى نفرغ هاد الضغط. كلنا منواجه هالشي انا وانت وانت.

هاي الرسالة مش لوم بس نكشة حتى ننتبه لكل كلمة بتطلع من تمننا. كنا دايمنا نسمع "الكلمة الحلوة طالعها والعاطلة طالعها"، فليش ما اطلع الحلوة؟ أو «لسانك حسانك ان صنته صانك وان خنتوا خانك»، و«الكلمة كالرصاصة حين تطلق لا تسترد».

فكرت مره إنك مش قادر تعمل شي، ومع شوية دعم قدرت تعلمو؟ كل واحد فينا كان بمرحلة ما بحاجة لشوية دعم عشان ياخذ خطوه لقدام مرات الدعم هاد بكون كلمه او مجرد ثقة شخص بقدراتنا ومنحس انو قادرين نعمل شي. إذا احنا الكبار بحاجة لهشي، كيف ممكن تتخيلو الأطفال. انا ما بحكي بس عن الطفل الي عمرو سنه او سنتين كمان الطفل الي عمرو ١٠ و١٦.

مرات الطفل بتصرف تصرفات سلوكيه مش مقبولة، بس هاي السلوكيات اللي مش مقبولة هي عبارة عن رسالة بمعينه بوصلها الطفل ليحكي انو بحاجة لمساعدته او لاهتمام، بس للأسف احنا بنكون مشغولين او مضغوطين وما منفهم ايش عم يحاولو يحكولنا، ونبيلش نحكم على هادا الطفل انو مشكلجي او مش شاطر او او.

كتير مرات منحاول نشجع أولادنا ومنستعمل كلمات انت بطل/ة، انت ما في مثلك، انت رافع، انت ذكي الخ... بس كيف ما حكيت الباحثة

كارول دويك (٢٠٠٦) في كتابها "Mindset: The new psychology of success" مرات هاي الكلمات بكونلها أثر سلبي على الطفل! من كتر ما احنا شايفين أولادنا مميزين ورائعين منغمرهم بهاي الكلمات الرائعة بس ما منتبه انو ممكن كمان تطور عندهم شعور الخوف من انهم يجربو شي الي ممكن يفشلو في فلما ييفشلو، هم ما راح يكونو رائعين او اذكاء او ابطال او على الأقل هيك راح يفكرو لانو هاي الرسالة المبطنة الي وصلتلهم. يمكن لازم من فتره لفتره نأكد انو انت رافع بغض النظر لنتيجة محاولتك ورائع بدون شروط.

وإذا ما ربطنا روعة أطفالنا بالنتائج يمكن بخف الضغط عليهم ويعرفو انو إذا نجحوا او ما حققوا النتائج المتوقعة منا احنا الكبار ما راح يقلل من قيمتهم عنا. ممكن نستعمل مصطلحات تانية مثل العبت اليوم كتير حلو او حليت الأسئلة بطريقة ممتازة، اليوم عزفك كان كتير منيخ. يعني التركيز منا بكون أكثر على العمل والسلوك بدل من ما يكون تركيزنا على الشخص نفسه. يعني بالبيت ممكن تتطلع منا كلمة أهبل او غبي وبالصف ممكن يسمع الطالب كلمة انت غبي ما بتفهم ولو ما حكينا كلمة غبي بصوت عالي ممكن نحكيها بينا وبين حالنا وهون في خطورة لانوا كيف منظر للطفل راح يآثر على كيف منتعامل معو. ومن هون بحب الكد على أهمية شعور الطفل بانو في حد بأمن في يقدراته حتى لو هو مش اكثر ولد بشارك او بجيب علامات او عندو تشخيص صعوبات تعلم او كان الولد الي «مفقع» اهلو بالبيت مهم يحس الطفل انو في عندو مين يدعمو ويشعرو بالأمان ويأمن في، هادا كتير اهم من الأمور المادية الي ممكن تتقدم للطفل من مصادر او لوازم او هدايا الي منفكر ممكن تدعموا.

في رسالة الدكتوراه قابلت عدد من الطلاب لافهم اكثر الاسباب الي ساهمت في نجاحهم في التوجيهي واكثرهم حكو انو بالنسبة لهم كان كافي انو بالمدرسة المعلم او المعلمة يحطو ايدهم على كتفهم ويحسسوهم انو هم داعمينهم. اكررت جمل مثل «ايش بدك بساعذك» أو «عندي ثقة فيك وبقدراتك». وكان نفس الشي في بيوتهم مع اهلهم كان مهم للطلاب يسمعو من اهلهم جمل مثل: «اللَّهُ يوفقك» او «انت عملت الي عليك والباقي على الله» و«احنا معك».

وخالصة الحديث اخترت استعمل اللغة العامية عشان تصل المقالة لكل شخص بقرأها بدون تكلف ومصطلحات «ما انزل الله بها من سلطان»، لحتى تكون كلماتي هاي من القلب للقلب من دون اي توابل وبهارات لغوية.

وكمان بدي انهي انو مثل ما حكي روبن شارما للكلمة القوة لتفهم وتفجر طاقات او انو تدمر وتتهى مستقبل.

(Words can inspire and words can destroy, choose yours well - Robin Sharma).

والخيار في أيدينا احنا الكبار.

### والسؤال الي بدي اتركه

بين ايديكم هو:

ايش احنا بدنا

نوصل لاولادنا

وتلاميدنا؟

بلاقيكم بنكشة تانية!





## سامي قرّة

تصلت بي إحدى النساء وأصرّت بحزم أنها تريد الاستمرار في حضور لقاءات نادي الكتاب بعد غياب دام أكثر من شهرين لأنها تمرّ بأزمة نفسية نتيجة مشكلات عائلية واجهتها مؤخراً. قالت بصوت مبجوح يعتره الحزن والقلق: «أسفة لغيابي المتكرر عن حضور نادي الكتاب لكنني أريد المشاركة مرة أخرى لأنني أشعر براحة كبيرة مع زميلاتي ونحن نتحدث عمّا نقرأ. وخاصة في الوقت الراهن أواجه أزمة نفسية حادة وأريد الخروج من القوقعة التي أعيش في داخلها. أريد أن أتخلص من الضغوطات التي تنغص عليّ حياتي». كانت القراءة وما زالت إحدى الأساليب الناجعة للهروب من الواقع الأليم الذي يعيشه الإنسان، والكتاب هو الدواء الذي يساهم كثيراً في التخفيف من حدة متطلبات حياتنا اليومية، ويساعد على تخلي التجارب الفاسية التي نواجهها وما تتركه من آثار نفسية علينا قد نعاني منها لمدة طويلة. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن للكلمة المطبوعة قوة علاجية يمكن استخدامها للتغلب على صعوبات الحياة. تقول الدكتورة هالة الأبلم في كتابها بعنوان «تجربتي مع العلاج بالقراءة» صدر عام ٢٠١٦: «قدم العلاج بالقراءة خدمات جليلة لكافة الناس خلال الحرب العالمية الأولى، وقد قام الأفراد والمؤسسات، بتقديمهم الصليب الأحمر واتحاد المكتبات الأمريكية بإنشاء المكتبات وتعزيز دورها، ثم قامت شعبة مكتبات المستشفيات في اتحاد المكتبات الأمريكية عام ١٩٣٩ باستحداث لجنة الببليوثيرايا، وذلك بهدف توظيف إمكانات استخدام الكتب كعلاج

في تغيير النواز النفسية لدى الناس». ويتحدث الكثير من الباحثين المتخصصين في علم النفس التربوي عن استخدام العلاج بالقراءة في مستشفيات الأمراض النفسية مع الأفراد الإنطوائيين، وأيضاً في الصفوف المدرسية مع الطلاب الموهوبين والمتوسطين ابتداءً من الصفوف الابتدائية حتى الجامعة. ومن الجدير ذكره أيضاً أن مراكز الإصلاح والتأهيل تحتوي على مكتبات كجزء من البرامج التأهيلية للنزلاء من أجل مساعدتهم على القراءة ومن خلالها على التنقيف الذاتي واكتساب سلوكيات تساعدهم على التأقلم والاندماج في المجتمع عند الإفراج عنهم. لا يُعتبر قراءة الكتب من روايات وشعر وقصص قصيرة وحكايات على مختلف أنواعها لأغراض العلاج من الأنشطة التي عرفها التاريخ الحديث فقط. فقد عرف الفراعنة في مصر القديمة أهمية القراءة ومدى تأثير الكلمة على القارئ. فكثيراً من المقالات التي قرأتها في هذا الموضوع تشير إلى أن رمسيس الثاني أشهر فراعنة مصر كان يملك غرفة خاصة مليئة بالكتب المكتوبة على ورق البردي، وفي أعلى مدخل الغرفة كانت محفورة على الجدار الكلمات التالية: «هذا البيت لشفاء النفس». وبحسب الكثيرين كان هذا الشعار أقدم شعاراً لأقدم مكتبة في العالم. وكان الفيلسوف الإغريقي أرسطو من أوائل المفكرين الذين تحدثوا عن الأثر العلاجي للدراما في كتابه «فن الشعر». يقول أرسطو في تعريفه للتراجيديا أنها تقوم بتطهير الإنسان من انفعالاته لأنها تثير فيه الشفقة والخوف، أي الشفقة على الشخصية

مرضاه. أمّا النوع الآخر من العلاج بالقراءة فيُسمى العلاج التطوري الذي يُستخدم عادة لمساعدة الأفراد الأصحاء على التغلب على مشاكلهم. ويمكن أن يجري العلاج بالقراءة على المستوى الفردي أو الجماعي. استخدمت الكاتبة الإيرانية أزار نفيسي والمحاضرة في جامعة جون هويكنز الأمريكية أسلوب العلاج التطوري في كتابها بعنوان «قراءة لوليتا في طهران» (٢٠٠٢). قبل اللجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعمل الكاتبة نفيسي في جامعة طهران محاضرة في الأدب الإنجليزي (وهو جزء هام من الأدب الغربي) إلا أنه بعد اندلاع الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩ منع الخميني تدريس المواضيع التي لها صلة بالغرب، وعلى رأسها الأدب الغربي في الجامعات الإيرانية مما أدى بالكاتبة إلى ترك وظيفتها الجامعية، لكنها كانت تعرف جيداً أمرين إثنين أولهما الأثر الذي تحدثه قراءة الأدب على طالباتها، وثانيهما مدى الضرر النفسي والاجتماعي التي أحدثته الثورة الإسلامية على المرأة الإيرانية، ولذلك أنشأت نادياً سرياً لتعليم الأدب الغربي لسبعة من طالباتها اللواتي كنّ يلتقين مرة واحدة كل أسبوع في بيتها. وكان الغرض من جلسات النقاش اكتشاف علاقة الطالبات مع الكتب والتعامل مع الضغوطات الحياتية التي يواجهنها. وضعت الكاتبة نفيسي قائمة كتب تكون مصدر إلهام لطالباتها للتغلب على الحزن والغضب واليأس التي أحدثته الثورة الإسلامية على نفسية المرأة ومكانتها. احتوت القائمة على روايات إبداعية تعالج قضايا إنسانية واجتماعية وفلسفية كتبها عظام المؤلفين والمؤلفات منها رواية «لوليتا» المثيرة للجدل للكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف، وبالتالي عنوان كتابها «قراءة لوليتا في طهران».

غرين بعنوان «ما تخبئه لنا النجوم» (٢٠١٢). تتحدث الرواية عن قصة حب تنشأ بين شاب وشابة يعانيان من مرض السرطان يلتقيان في مركز لتقديم الدعم النفسي والإرشاد لمرضى السرطان. يحاول كل واحد التخفيف من آلام الآخر فيتقاسمان الألم بالتساوي ويتعاونان على تجاوز مأساتهما المشتركة. وكلمات تعبر عن عزيمة قوية وإرادة صلبة لمواجهة المرض، يقول الفتى واسمه أوغسطس ووترز إلى حبيبته واسمها هيزل غريس لانكستر: «أنا أقرر إن كنت سأمرض، وأنا أقرر إن كنت سأشفى مهما يكن المرض خطيراً وعضالاً ولا شفاء منه. .. وصراعي مع المرض أشبه بحرب أهلية .. حينما يخرج الإنسان من خوفه نهائياً، لا تعود هناك نهايات في نظره .. عندها فقط يتحدث عن الرحيل والوداع وكأنه يتحدث عن نزهة على شاطئ بحيرة». يكافح الحبيبان للتعايش مع مرضهما، فلا ييأسان أو يفقدان الأمل بل يتجرعان من نبع جبهما الصبر والقوة والإصرار والمثابرة. تصوّرنا مدى الأثر الذي تحدثه هذه الرواية على القارئ المصاب بمرض السرطان، حتماً سيقول هذا القارئ: «أريد أن أقرأ الرواية مرة تلو الأخرى كي أكتسب شجاعة لمواجهة المرض الذي أعاني منه». وتصورّنا أيضاً تأثير قراءة السيرة الذاتية لهيلين كيلر أو ستيفن هوكينغ أو جون ناش على القارئ الذي يعاني من مرض نفسي أو إعاقة جسدية. عندما نتعاطف مع شخصية ما في الرواية مثلاً فهذا يعني أننا نتأثر بها عاطفياً ونضع أنفسنا في مكانها، أي بمعنى آخر أننا نستجيب للطريقة التي ترتبط بها فينا تلك الشخصية وإلى الحالة الوجدانية التي نكون فيها. وهذا يعني أنه إذا وجدت الشخصية السعادة في نهاية الرواية فهذا يدفعنا إلى الاعتقاد بل التصديق أننا نحن أيضاً سنجد السعادة في حياتنا. فأية امرأة لا تسعد وتتقوى بعد قراءة السيرة الذاتية للشاعرة فدوى طوقان «رحلة جبلية، رحلة صعبة»؟ فبعد سنين طويلة من الاضطهاد الاجتماعي وبارادتها الحديدية استطاعت الشاعرة طوقان من أن تحقق ذاتها ومن أن تصبح ما تريد أن تكون. أليس في حياة الشاعرة الفلسطينية الكثير مما يُلم المرأة

العربية ويُقوّيها على تحمل الظلم التي تتعرض له ومقاومته بثبات ورباطة جأش؟ ويمكن للمرأة العربية أن تتعلم الكثير عن التحدي وقوة التحمل من خلال قراءة مذكرات الكاتبة الإيرانية الأصل مارينا نعمت في كتابها بعنوان «سجينة طهران». تتحدث الرواية عن فتاة ترعرعت في أحلك الظروف، ورغم الرعب البغيض التي تتعرض له إلا أنها تحافظ على إيمانها وتتنصر على الظلم والقهر. إضافة إلى ذلك، يتعلم القارئ عن طريق تعاطفه مع شخصية الرواية التعاطف مع الآخرين وبناء علاقات أفضل معهم. وتشير العديد من الدراسات بأن الأفراد الذي يقرأون كثيراً من الروايات يكتسبون ميولاً قوياً للتعاطف مع الآخرين والشعور معهم. كما أثبتت الدراسات أن القراءة في مجموعات تساعد الأفراد على بناء العلاقات فيما بينهم ومشاركة أفراحهم وأحزانهم. وعلى الرغم من فعالية العلاج بالقراءة إلا أن هناك تحفظاً يجب أخذه بعين الاعتبار وهو أنه لا يصلح استخدام العلاج بالقراءة مع الجميع دون تمييز. ولذلك قبل استخدامه يتوجب تقييم مستوى الاستيعاب والاستجابة والتفاعل لدى الفرد، وأيضاً تقييم قدراته وصحته العقلية. فمثلاً ممارسة العلاج بالقراءة مع أفراد يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية معقدة هي خطوة محفوفة بالمخاطر لأن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستطيعون التفريق بين الواقع والخيال. كانت المرأة التي اتصلت بي من أجل حضور لقاء نادي الكتاب تشعر بالوحدة والحزن وكانت تسعى من خلال القراءة والنقاش أن تتغلب على حزنها وتكسب عطف الافراد الآخرين في نادي الكتاب. فصي القراءة ومناقشة ما نقرأ جرعات مؤثرة من الدواء توفر لنا الراحة النفسية والطمأنينة. عندما فقدت الروائية البريطانية جورج إليوت (ماري آن إيفانس) شريك حياتها حزنت كثيراً ومن أجل التغلب على حزنها وضعت لنفسها برنامجاً للقراءة مع شباب كانت تعرفه وكان يقرآن معاً، وفي النهاية تزوجا! كانت إليوت تؤمن بأن الفن هو أقرب شيء للحياة وهو السبيل الذي يوصلنا مع الآخرين، وبه نتعدى حدود ذواتنا.



# القدس بعيون رجالها

## ريتشارد زنانيري

هو ريتشارد قلب القدس، كالأسد حاملاً هَمَّها وهَمَّة أشبالها، هو ثلاثة من ثلاثة مجتمعة وثلاثة لا يُعرفون إلا في ثلاثة: الشجاع في الحرب، الكريم في الحاجة والحليم عند الغضب. هو مُربي الاجيال وقدوتها في فن الدفاع عن الوطن وفي حمل راية العلم والثقافة والسياسة والانسانية. هو الاستاذ ريتشارد ميشيل زنانيري.



ولد في عمان، نشأ وترعرع بين احضان القدس وعيق مساجدها وكنائسها.... عاش طفولته في حي وادي الجوز في القدس لأسرة متواضعة، قسى عليها الزمن عندما توفي والده في يوم عيد ميلاده الثالث وهو في ريعان الشباب، لم يعرفه الا من بضعة صور، ومن بعدها دأبت والدته تعمل ليلا نهارا من أجل توفير لقمة العيش والتعليم له ولاخوته، ومن حينها أدرك ريتشارد أن الظروف الصعبة تولد الرجال الرجال.

يقول ريتشارد: خلال طفولتي تأثرت كثيرا بالعبادات الجميلة التي كانت تقوم بها والدتي مع الجيران في المناسبات الدينية الاسلامية والمسيحية، حيث شعرت اننا نعيش أسرة واحدة، وهذا ما بدأنا نفقده اليوم، فكنا نجتمع حول مائدة الافطار في رمضان مع الجيران ويتجمعون معنا في عيد الميلاد والفصح. فعرفنا القطايف والخروب والتمر والكعك والمعمول والبيض وغيرها.

يقول ريتشارد: خلال طفولتي تأثرت كثيرا بالعبادات الجميلة التي كانت تقوم بها والدتي مع الجيران في المناسبات الدينية الاسلامية والمسيحية، حيث شعرت اننا نعيش أسرة واحدة، وهذا ما بدأنا نفقده اليوم، فكنا نجتمع حول مائدة الافطار في رمضان مع الجيران ويتجمعون معنا في عيد الميلاد والفصح. فعرفنا القطايف والخروب والتمر والكعك والمعمول والبيض وغيرها.

تعرض وهو في الصف الحادي عشر الى الاعتقال الاول والذي استمر اكثر من اسبوعين لحقه اعتقال آخر في صف التوجيهي لاكثر من خمسة عشر يوما قضاهم في المكان المعروف آنذاك «بالبصة» مقر الحكم العسكري الاسرائيلي. التحق بجامعة بيت لحم لدراسة الفندقة ثم تحول الى كلية التربية، حتى اعتقل

من البطيريركية والادارة وأسرة المدرسة ان يجعل المدرسة نجما ساطعا ومدرسة منافسة من مدارس محافظتي رام الله والبيرة.

وفي هذا العام ٢٠١٩/٢٠٢٠م تم تعيينه مديرا لمدرسة المطران العريقة في القدس ليعود في عامه الثامن والثلاثين من التعليم الى احضان القدس وأحضان اسرته والى مدرسة بحجم القدس التي تحكي حجاتها حكايا القدس بمسلميهام ومسيحييهام، هذه المدرسة العريقة التي تأسست عام ١٨٩٩م وخرّجت جحافل من الشباب على مرّ السنين.

عن مدرسة المطران يقول ريتشارد: استلمت المدرسة وأنا اعرف التحديات التي تنتظرني انا وطاقم المدرسة، حيث تعرّضت المدرسة الى بعض الغيوم السوداء خلال السنوات الاخيرة لأسباب متعددة أدت الى تراجع سمعتها قليلا رغم ان مدرسة المطران لا تحتاج الى شخص مثل ريتشارد زنانيري ليحضر اسمها لان اسمها محفور في القدس والوطن منذ عشرات السنين، وهناك العديد من المؤسسات تتعرض لمثل هذه الغيوم ولكنني أعتبر ان موضوع مدرسة المطران كان مبالغاً في وصفه، ولكنني سأعمل مع طاقمي

جاهدين من اجل إعادة سمعتها وهيبتها وثقافتها ونتائجها المتميزة مبتعدين عن ثقافة العشائرية والمحسوبية والتي كانت أحد أسباب زعزعتها، وسنعمل بكل إصرار وعزيمة من أجل تصويب ثقافة طلبتنا ليمسكوا بالقيم والعادات الجيدة والاخلاق، ومن أجل تحقيق ذلك وضعنا استراتيجية لتوفير بيئة داعمة تستطيع النهوض بإبن مدرسة المطران ابن القدس حيث نسعى ان تكون هوية المدرسة هوية وطنية مقدسية، تربوية، ثقافية، علمية، رياضية، وفنية مبنية على قبول الآخر والتعددية، لاننا لا نرمي شبابنا الى التهلكة ولكننا نحضرهم للجامعات والكليات من اجل مستقبلهم.

وعن القدس يقول ريتشارد: عند الحديث عن القدس ينتابني شعورين غريبيين: الشعور الاول وجداني وعاطفي بامتياز وهو تعلقني اللامحدود بالقدس وأزقتها وقبابها وشوارعها العتيقة وسورها وأحيائها وضواحيها ورائحة بخورها وكنائسها ومساجدها وبلدتها القديمة وأسواقها وأصوات الباعة، والشعور الثاني حزن وغصة وألم الى ما وصلت اليه القدس وأهلها والتغييرات التي طرأت عليها. رغم معرفتنا بسياسة ونوايا الاحتلال لتهويد القدس ببشرها وحجرها ومحاوله السيطرة عليها ومعرفتي بأهلها الصامدين عمالقة الصبر والقوة والعنفوان، إلا أنني ما زلت من عشاق الزمن الجميل في القدس، الزمن الذي كانت فيه الحياة والناس أبسط وكانت المحبة هي التي تجمعنا وليس المال او النواحي المادية، كنا ننتظر مناسبة لتلتقي فيها بعيدا عن ضوضاء الفيسبوك وهواتف اليوم، كانت الاحاديث كثيرة وطويلة وممتعة فيها الود والاحترام والمحبة، كانت الافعال والعمل هي التي تصنع الرجال وليس صور

الفيسبوك وصور «سيلفي والاسير والشهيد خلفي» لأنه وللأسف هناك من يستغل اسم القدس لتكون سلما للصعود عليه من أجل الوصول إلى المناصب والكراسي والتي مزقت القدس والوطن، لأننا نريد من جيل اليوم أن يتسلحوا بالوحدة الحقيقية واحترام الآخر، كانت القيم والعادات والاخلاق الحميدة هي بوصلة العلاقات بين الناس وإن كان يحدث تارة مشاكل وخلافات ولكن ليس مثل اليوم حيث تسيطر القبلية والهمجية والعشائرية والبلطجة في كثير من الاحيان وتنتشر بسرعة البرق، ولكننا ما زلنا وسنبقى نزرع الأمل رغم الألم ولن نفقد الأمل خاصة وأن العديد من شباب القدس سطوروا ملاحم صمود وتصدي وعنفوان.

ويضيف: أوضاع القدس الاقتصادية والاجتماعية صعبة للغاية وتتفاقم يوما بعد يوم وهذه كلها تنعكس على حياتنا اليومية، وأنا دائم الخوف على شبابنا من الضياع نتيجة كثرة الفراغ وغياب الاندية والمؤسسات التي ترعى وتستوعب الشباب، ونحن نعلم أن مجتمعنا الفلسطيني هو مجتمع فتي ولذلك علينا توفير أندية ومؤسسات ملء فراغ شبابنا وتوجيههم بالرياضة والفن والثقافة لخلق قيادة شابة حتى لا يكون الشارع هو البديل وتزداد آفاتنا من المخدرات والعمالة والزعرنة وأعمال السوء.

أنا من عشاق الماضي، من عشاق جمعية الشبان المسيحية والتي كانت تجمع كل أطراف الوطن الجريح، أنا من عشاق البائعين القدامى والذين أفقدهم هذه الايام افتقد صوتهم وحضورهم مثل (التمرية، والبرازق، والهريسة، والسلمسية، والمهلبية، وفستق سلمى، والخروب، والسوس واكواز الذرة،

وسينما القدس والحمراء والنزهة وبيت الشرق)، عشت لاعب كرة قدم في الشوارع والوديان حتى تتطورنا وأصبحنا نلعب في ملعب دار الاولاد ثم جمعية الشبان المسيحية ونادي الخريجين. انا من عشاق لعبة (سبع جلود وحجار، ولعبة العصي (طقة وأجري) وطائرات الورق، وكرة القدم (جواني وبراني) والدراجة المصنوعة من عجل «البيلياء» او الدراجة التي كانت فراملها من اطارات السيارات وقطعة الفورمايكا التي كنا نجلس عليها لننزلق ونسحسلس وفي كثير من الاحيان كانت تنتهي المغامرة بكسر اليد او القدم.

كما يقول مرسيل خليفة أحن الى خبز أمي يقول ريتشارد: وانا سأبقى أقول أحن الى أيام القدس الجميلة، أيام الزمن الجميل وعندما أزور البلدة القديمة وأزور والدتي الحنونة في بيتنا الكائن في وادي الجوز أحن الى كل لحظة من لحظات الماضي!!!

أحبك وأعشقتك وأعشق هواك وترابك يا قدس وسأبقى أحب أهلك....

يا رب السلام أمطر علينا السلام، يا رب السلام أمني قدسنا وفلسطيننا السلام العادل....

لكننا ما زلنا

وسنبقى نزرع

الأمل

رغم الألم



## خاطرة



كيف وحيث كان المولد والعمرية والبكرية والكلية  
الرشيدية

موطن الصبا والأرض المقدسة

ورفاق الدرب والاقصى والقيامة تزين تاريخها  
ومجدها وحضارتها

وعلى تلال الطور جبل الزيتون الأشم سرنا

ومعنا أجيال تتطلع لعودة أجمل مدن الدنيا والأقرب  
الى القلوب والافتدة

سيعود الحق الى أهله مهما طال الزمن

وستعود الاجيال ترتل سبحان الذي أسرى بعبد له ليلاً  
من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا

حوله

وسترتل المجد لله في الأعالي وعلى الارض السلام

وعلى القدس وأهلها السلام والمحبة

دمتم سالمين!

صديق المجلة الاستاذ بهجت المجاي

العلاج الطبي والشباب المتزوجين من الضفة  
الغربية المحرومين من العلاج.

في ٢٠٠٧/٤/١ تم تعيينها عضو هيئة إدارية  
لجمعية المقدسي في واد الجوز بالقدس.  
وفي ٨ / ١٠ / ٢٠٠٧ تم تكليفها بقرار إداري  
لتكون المنسق العام لمدينة القدس للمؤسسة  
ال فلسطينية لحقوق الإنسان (راصد).

في ٢٠ / ٧ / ٢٠٠٩ قامت بعمل حفل زفاف  
جماعي حيث ضم ١٠ أزواج وذلك في مدرج  
جامعة القدس ابوديس وتكلل بالنجاح وحصلت  
على لقب سفيرة القدس للعمل الاجتماعي.  
بعدها تم تكليفها رسمياً كمستشارة وسفيرة  
السلام العالمي وعضو مؤتمر في تونس وتم  
اعتمادها كممثل للقدس في الاتحاد العالمي  
لحماية الطفولة.

وفي ٢٠١٦/١٢/٢١ تم اختيارها عضو عام في  
اتحاد التطوع والخدمة المجتمعية وعضو في  
منظمة الفرات للسلام العالمي، لتصبح بعدها  
ايضا مديرة دائرة المرأة والطفل في جامعة  
الامم العربية.

في ٢٠١٧/٤/١١ حصلت على وسام الأمانة  
العامة للمركز العربي الاوروبي لحقوق الإنسان  
والقانون الدولي في مملكة النرويج وفي  
٢٠١٧/٦/١٣ حصلت على شهادة دكتوراه من  
منظمة الفرات للسلام العالمي.

وفي ٢٠١٨ اصبحت عضوة في المنظمه الدولية  
لحقوق الانسان والقانون الدولي.

هذا وقد شاركت في العديد من المؤتمرات  
وورشات العمل والمحاضرات وحصلت على  
العديد من الشهادات التقديرية والدرع  
والمداليات لأهمية نضالها وتفانيها في العمل  
التطوعي والاجتماعي.

عفاف الدجاني لك منا كل الحب والتقدير  
والاحترام.



في عام ١٩٩٧ قامت بدراسة لوضع القدس  
وتقدمت للحصول على ترخيص لمؤسسة  
للأيتام لأن القدس كانت في حينها بحاجة لمثل  
هذا المشروع.

وبعد معاناة مع الاحتلال ووزارته حصلت  
على الترخيص باسم «جمعية رزان الخيرية»  
واستمرت بالعمل فيها مع مجموعة أعضاء  
الهيئة التأسيسية من الشخصيات المقدسية  
وعلى نفقتهم الخاصة الى ان تم اغلاقها  
بسبب الوضع الاقتصادي.

وفي عام ١٩٩٩ شكلت داخل القدس لجنة  
استشارية نسائية تعنى بقضايا المرأة  
الفلسطينية وكان نشاطها الأول فيها هو  
تكريم نساء مقدسيات لهن باع طويل في العمل  
التطوعي السياسي والاجتماعي.

في ٨ آذار ٢٠٠٥ حصلت على لقب أخت الوفاء  
في حفل تكريم للنساء المقدسيات لتكون أول  
امرأة فلسطينية تمتاز بالحصول عليه.

حصلت على ترخيص مرة ثانية من وزارة  
الداخلية الإسرائيلية وأيضا من وزارة  
الداخلية الفلسطينية ولكن هذه المرة باسم  
«دار الرعاية الصحية والاجتماعية لرعاية  
الأيتام وتأهيل المرأة» والتي من أهدافها فتح  
عيادات طبية للمواطنين الذين حُرِّموا من

## شخصية العدد

### عفاف الدجاني

الاحتلال، وفتحت بيتها كمستشفى لمدة ٣ أيام  
لفحص فصيلة الدم مع فريق من مستشفى  
برتغالي وشكلت لجان تطوعية لمساعدة  
المواطنين والسهر لحمايتهم.

بعد اعوام قليلة من الانتفاضة انتسبت لحزب  
«فدا» وشاركت في المؤتمر الأول والثاني  
لإجراء انتخابات اللجنة التنفيذية وفازت  
بعضوية المكتب السياسي الإقليمي لحركة فتح  
واستمرت بالنضال مع جميع الفصائل دون  
استثناء وانطلقت مجددا إلى النضال.

في تلك الفترة انتسبت الى عدد من الجمعيات  
والمؤسسات كالاتحاد العام للمرأة الفلسطينية،  
الاتحاد العام لنقابة العمال والبناء في رام الله،  
طاقم شؤون المرأة، جمعية إنعاش الأسرة،  
والعديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية  
التي هدفها تنمية قدرات المرأة والمجتمع.

»  
سفيرة  
القدس للعمل  
الاجتماعي  
وسفيرة القلوب  
لكل من يعرفها  
«

سيدة القدس الاولى لعام ٢٠١٢ من ملتمى  
المتقنين المقدسي، هي سفيرة القدس للعمل  
الاجتماعي وسفيرة القلوب لكل من يعرفها.  
رئيسة دار الرعاية الصحية والاجتماعية  
لرعاية الأيتام وتأهيل المرأة ومديرة مكتب  
القدس للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان  
(راصد). هي المقدسية عفاف علي مصطفى  
بدر الدجاني.

ولدت في القدس وكبرت وتعلمت فيها  
وانطلقت في أول عمل سياسي لها في عام  
١٩٦٥ حيث كانت من المشاركين في تظاهرة  
طلابية انطلقت بمدينة القدس والتي كانت في  
حينها تحت الحكم الأردني. حيث كانت ممن  
شكلوا لجان طلابية لتنظيم المظاهرات والتي  
استمرت حتى عام ١٩٦٧.

بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨ اتجهت  
بنضالها ضد الاحتلال وضد فرض المناهج  
التعليمية الإسرائيلية، مما جعل والدها  
يرغمها على ترك المدرسة لتفادي الاحتكاك  
مع الاحتلال، لتذهب بعدها لتعلم الخياطة  
والتطريز. وأصبحت من المتفوقات في فن  
الخياطة والتطريز.

مع انطلاق شرارة الانتفاضة الأولى عام  
١٩٨٧ تجدد نشاط عفاف الدجاني السياسي  
والميداني معها وكانت قائدة مسيرة ومع  
الإغلاق الذي استمر طويلا عملت مع كوادر  
اللجان الشعبية وكثفت جهودها على الاقتصاد  
الذاتي واللجان التعليمية في الأحياء وعملت  
المحاضرات التوعوية والإرشادية لمواجهة





## قالونيا

قرية عربية تبعد ٥ كم إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، وتقع على طريق القدس - يافا الرئيسية المعبدة. وتصلها طريق ممهدة بقرى بيت اكسا وبيت سوريك وبدو ودير ياسين وعين كارم. ونظراً لأهمية موقعها الاستراتيجي كانت إحدى المستعمرات الرومانية التي أسسها بعض القادة الرومان على الطرق العسكرية. وتقوم القرية على بقعة (موصه) الكنعانية وتعني خروج، وتعد قالونيا تحريف لكلمة (كولونيا) اللاتينية ومعناها مستعمرة.

نشأت قالونيا منذ عهد الكنعانيين فوق أحد جبال القدس، وترتفع نحو ٦٠٠ م عن سطح البحر. ويجري وادي قالونيا في طرفها الشرقي متجها نحو الجنوب ليسمى وادي عين كارم، ومن ثم يسمى وادي الصرار في غربي عين كارم. كانت وظيفتها القديمة عسكرية لتأثير عامل الحماية في موقعها الذي يسهل الدفاع عنه. وقد بنيت معظم بيوتها من الحجر واتخذ مخططها شكلاً دائرياً أو شبه دائري.

تتكون القرية من مجموعة أحياء متقاربة تفصل بينها الشوارع الدائرية. وقد امتدت القرية عبر نموها العمراني أثناء فترة الانتداب البريطاني على مساحة ٧٨ دونماً، واتجه نموها في بادئ الأمر نحو الشمال الغربي ثم تحول بعدئذ نحو الجنوب على شكل بيوت متناثرة في محور بمحاذاة طريق القدس - يافا. اشتملت قالونيا على بعض الدكاكين وعلى مسجد في طرفها الشرقي بالإضافة إلى مدرستها

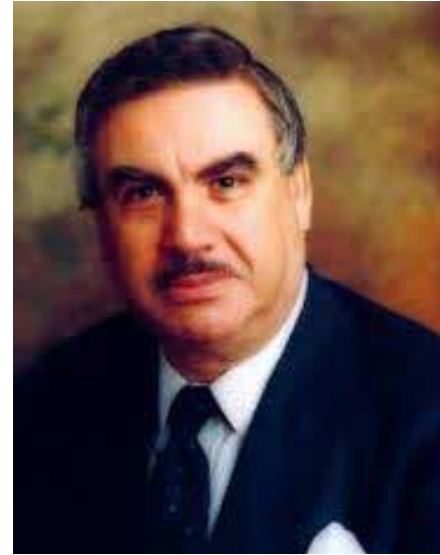
المراجع:

الموسوعة الفلسطينية..

مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

## مقدسيون في الذاكرة

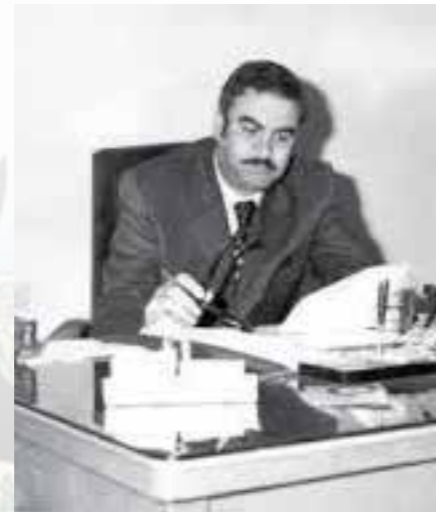
### محمود ابو الزلف



تعامل أبو الزلف مع الصحافة كموضوع حيوي وجعل من «القدس» صحيفة يومية لكل الناس. وعلى صعيد عمله عرف عن أبو الزلف مركزيته وقوة شخصيته، فكان لا ينأى قبل أن يقرأ الصحيفة كاملة قبل صدورها.

أطلق عليه لقب شيخ الصحافة الفلسطينية، واحد اعمدة الصحافة الفلسطينية ويعتبر شاهد عصر على ما حل بفلسطين منذ الانتداب البريطاني وحتى الانتفاضة الثانية سنة ٢٠٠٠. فقد عاصر محمود ابو الزلف وكتب عن التقلبات التي حلت بفلسطين بدءاً بالانتداب البريطاني والحرب الفلسطينية بالاردن الضفة الغربية والاحتلال الاسرائيلي واستلام السلطة الفلسطينية والاجتياح الاسرائيلي مجدداً للاراضي الفلسطينية.

توفي الصحافي المخضرم محمود ابو الزلف بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٥ عن ٨١ عاماً، تاركاً وراءه القدس الجريده والمدينه، لروحه سلام القدس واهلها.



شيخ الصحفيين الفلسطينيين وعميدهم، صاحب ومؤسس جريدة القدس، وأحد أصحاب دار الجهاد الصحافيه قبل عام ١٩٦٧.

ولد محمود أبو الزلف عام ١٩٢٤ في مدينة يافا حيث أنهى دراسته الثانوية ثم غادرها إلى بيروت والتحق بالجامعة الأميركية ليدرس مادة الإعلام.

وما أن أنهى دراسته في بيروت حتى عاد إلى يافا ليعمل صحفياً في جريدة «الدفاع» التي كانت أكثر الصحف اليومية رواجاً في فلسطين، وكان يملكها الراحل إبراهيم الشنطي. وتسببت النكبة التي لحقت بالفلسطينيين عام ١٩٤٨ في وقف جريدة «الدفاع» عن الصدور وانتقالها إلى القاهرة حيث كانت تحرر وتطبع وترسل بالطائرة إلى المملكة الأردنية الهاشمية. أبو الزلف بذل جهوداً كثيفة لكي تعود جريدة «الدفاع» ونجح في إعادتها إلى مدينة القدس وكان مسؤولاً عن تحرير الشؤون الخارجية فيها. وبقي في «الدفاع» حتى عام ١٩٥٢ عندما نشأ خلاف يتعلق بالتحرير بين عدد من المحررين انتهى باستقالته.

أسس أبو الزلف جريدة مستقلة مع الراحلين سليم الشريف ومحمود يعيش بإسم «الجهاد» التي سرعان ما أصبحت أوسع الجرائد العربية انتشاراً في فلسطين.

في أوائل شباط عام ١٩٦٧ أصدرت الحكومة الأردنية قانون المطبوعات وبموجبه ألغيت كافة التراخيص الممنوحة لجميع الصحف للحد من عدد الجرائد اليومية التي كانت تصدر في ذلك الوقت، مما ألزم جريدة «الجهاد» بالصدور مع جريدة «الدفاع» باعتبارهما جريدة واحدة باسم «القدس».

لكن الصحيفة لم تصدر لفترة طويلة حيث تم احتلال مدينة القدس وبقية الأراضي الفلسطينية في حزيران عام ١٩٦٧ فتوقفت جميع الصحف الصادرة في المدينة المقدسة عن الصدور. بعدها لجأ أبو الزلف إلى القانون لإعادة إصدار صحيفة «القدس» وحصل على ترخيصها عام ١٩٦٨ ومنذ ذلك التاريخ وإلى اليوم ظلت تعتبر من أهم الصحف الفلسطينية.



# ترميم المنازل في مدينة القدس بين تثبيت الوجود وهدر الموارد

المهندس احمد صفدي | الباحث الاقتصادي في شؤون القدس



بعض المقاولين لا يلتزمون بالموصفات الموقع عليها ضمن العطاءات ومخططات الترميم بحثاً عن قشط ارباح اكبر ولكن حينما يوافق الاطراف على الترميم ضمن المواصفات لابد من تنفيذها بدقة عالية والمفروض ان يكون هناك هدف اعلى وازداد للربح وهو تثبيت الوجود في المدينة وتحقيق الرضا للسكان.

يتطلب ذلك من المؤسسات تكوين سير ذاتية عن اعمال الشركات المنفذة من حيث حسن التنفيذ كمتطلب لمنحها عطاءات اضافية ومن يثبت انحرافه عن المواصفات يجب ان لا يمنح مشاريع اضافية.

ومن حيث التشغيل يفترض تشغيل الايدي العاملة من المقدسيين للمساهمة بالحد من نسبة البطالة والاعتماد على العمل في اسرائيل وايضا بالحصول على مواد البناء والادوات من تجار مدينة القدس باتجاه تعزيز صمودهم.

ان ذلك يتطلب توحيد الجهود من حيث تأسيس قاعدة معلومات مشتركة توضح وتبين الالكترونيها، ما هي المنازل التي تم ترميمها واصلاحها ؟ وماذا شمل الترميم؟ ليكون التكامل وتعظيم الموارد وتوظيفها لخدمة الهدف الاستراتيجي الا وهو تثبيت وجود المقدسيين في المدينة .

منا ادارة هذا الملف بكفاءة عالية وتوظيف الموارد بتحقيق اعلى عائد على الاستثمار . اختيار المنازل المستهدفة بعناية فائقة بالأخذ بعين الاعتبار مجاورة المستوطنين لتلك المنازل والحالات الاجتماعية والاقتصادية ودرجة الحاجة للترميم وعدم تكرار الترميم لبعض المنازل من اكثر من جهة بسبب ضعف التنسيق ما بين الجهات المشرفة على الترميم، بل والمنافسة بينها بديلا عن التعاون والتكامل. واهمية وضع معايير مشتركة للترميم من ناحية الحفاظ على الشكل المعماري ومن حيث المواد المستخدمة والالتزامات بالموصفات المحددة التي تضمن جودة عالية واستمرارية بعد انتهاء المشروع. هذا يتطلب تشكيل عنقود الاسكان والترميم من الجهات المشرفة على الترميم ويشمل التنسيق مع لجنة مجتمعية وفنية للرقابة المجتمعية على المشاريع.

ان معالجة شكاوى المواطنين الذين نفذت لهم مشاريع الترميم ضمن كفالة المقاول على اعماله الا ان هنالك بعض المنازل وبعد فترات قصيرة تواجه المشاكل من جديد من حيث الرطوبة وغيرها من المشاكل. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يحدث ذلك؟ ببساطة ان

يستخدم الصراع على الوجود في مدينة القدس وتحديدا في البلدة القديمة ما بين سياسات دولة الاحتلال التي تسير مخططاتها بتسارع كبير لتهويد المدينة واحلال المستوطنين مكان السكان الاصليين من خلال اتباع العديد من السياسات واهمها تسريب العقارات وتحديد في البلدة القديمة من مدينة القدس فقد تركزت النشاطات الاستيطانية في احياء الواد وعقبة الخالدية ومؤخرا في حي السعدية وباب الخليل بتسريب عقارات تعود للكنيسة اليونانية واهمها فندق الاميرال الذي خاضت ادارته نضالا قانونيا طويلا لكن في النهاية حكمت المحكمة الاسرائيلية لصالح الجمعيات الاستيطانية حيث يتم توظيف القوانين مثل املاك الغائبين وقانون الحماية فقط للجيل الثالث لمصادرة المنازل وفرض الغرامات المالية العالية على البناء غير المرخص واللجوء لهدم المنازل، وعرقلة ترميم المنازل في البلدة القديمة ومحيطها لتساهم بخلق بيئة طاردة للمقدسيين من المدينة لذلك فان موضوع ترميم المنازل والمنشآت في المدينة استراتيجية وآلية فلسطينية لتحسين جودة الحياة في المدينة وتعزيز صمود المقدسيين ومجابهة المخططات الاحتلالية. ولكن يتطلب

# النساء شقائق الرجال ونصف المجتمع



الكاتب أحمد جلال

ولا يخيفها إرهاب فكري أو احتلالي، ولا توقفها مفاهيم بالية، فتمخر عباب المستحيل، متسلحة بما أوتيت من علم وثقافة، لتتصدى للمحتل الغاصب بجسدها وروحها مؤكدة أن القدس مدينتها وهي ابنتها التي اختارت أن تكون أختاً للرجال في سبيل تحقيق حلمها وأن تهناً لمدينتها بالحرية، وتعود إلى صفتها الأصيلة عربية لكل مسلميها ومسيحييها، ولا تتورع عن الدفاع عن الأقصى والقيامة، حتى لو كلفها ذلك روحها.

إن المزج في هذه الصورة المشرفة للمرأة المقدسية، هو كم الضغوطات اللامحدودة والمعيقات التي تعترض دورها في الحياة والنضال، فما هو الاحتلال مثلاً لا يكف عن سحب هويات المقدسيين لأتفه الأسباب، ولا تحظى المرأة المقدسية بالخدمات الصحية اللائمة، إضافة إلى الظلم الاجتماعي الذي يلحق بها ويدفعها إلى العنوسة في كثير من الأحيان لانعدام الخيارات أمامها، فابن الضفة مثلاً، لا يصلح لها زوجا في عرف المحتل، إذ عليها، ساعتئذ، الاختيار بين الزوج والهوية، وهما خياران أحلاهما علقم، ما يدفعها في ركن العنوسة المظلم. إن المرأة المقدسية تحتاج من كل فلسطيني إلى اهتمام من نوع خاص، فهي إحدى قلاع الممانعة الفلسطينية في القدس ضد الاستلاب والنهب، وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني الخروج من «كليشيهات» الدعم اللفظية المقولبة والجاهزة دوماً، إلى التحرك الجاد والعمل لمؤازرتها والوقوف إلى جانبها في الدفاع عن الهوية، لعل استرجاع الأرض يكون قريباً.

النساء شقائق الرجال ونصف المجتمع، فهذا أمر بديهي لا خلاف حوله، لكن عند الحديث عن المرأة المقدسية، فالأمر يحتاج لإعادة النظر، فهي الأم والأخت والزوجة والعاملة والمناضلة والأسيرة، وبالإضافة إلى دورها في الحياة، فهي التي تقف مع زوجها وابنها وأخيها في كل دروب الحياة، بل وتؤثر فيهم جميعاً، في سبيل الحفاظ على مدينتها المكلمة باحتلال بغیض، وتجاهل عربي وإسلامي مرير.

لم تكتف المرأة المقدسية بالركون إلى دورها الفطري في هذه الحياة، كأُم وزوجة ومربية وعاملة عادية، بل إن الظروف دفعها لتتقدم الصفوف وتقتحم كل الميادين، وتتسطر في كل الأدوار باعتبارها فلسطينية أولاً، يلحق بها ما يلحق بأخواتها في الضفة وغزة، وباعتبارها ابنة للعاصمة الموعودة التي ما فتئ الاحتلال يعمل على تهويدها وتجريدها من صبغتها العربية وهويتها الفلسطينية. وليس غريباً أن تخرج البيئة المقدسية نساء رائدات في كل المجالات: السياسية والتربوية والاجتماعية والأدبية والدينية لتحافظ على تاريخ المدينة المشرق، وتبني حاضرها المأمول منتزعة حقوقها من بين أنياب عادات بائدة تارة، واحتلال فظ عنيف تارة أخرى، فنصت لمهمة الريادة والقيادة بجدارة، وتبوأت أعلى المناصب والرتب في كل الميادين، فرأيناها سياسية محنكة، ومربية فاضلة، واجتماعية فاعلة، وأدبية مبدعة، ومدينة تشر قيم النبل والطهر أينما حلت.

كم هي مذهلة جرأة المرأة المقدسية، التي لا تردعها حواجز عسكرية،



# قصة نجاح مقدسية

## عبير النتشة

عبير عدنان علاء الدين النتشة مواليد القدس ١٩٨٣، درست المرحلة الاساسية في مدرسة راهبات الوردية وكانت طالبة متميزة في المجال الرياضي وخاصة في كرة السلة حيث لعبت مع فريق المدرسة الرسمي وبعدها انتقلت لتكمل دراستها الثانوية في مدرسة النظامية الثانوية وهناك أيضاً تميزت في مجال الحاسوب بشكل ملحوظ وتخرجت عام ٢٠٠١ من الفرع العلمي.

كاملة في دورات تحضيرية لحاضنات الأعمال واستكملت برنامج أكاديمية شركة سيسكو العالمية في تكنولوجيا المعلومات والشبكات وحصلت على شهادة احتراف دولية «I plus» لصيانة أجهزة الحاسوب بالمكونات المادية والبرمجية.

انتقلت فكرة المشروع الريحي الجامعي الصغير مع عبير من أبو ديس الى رام الله حيث شاركت رجل أعمال عائد الى البلاد من امريكا وطورت فكرة المشروع الى ورشة انتاج ملتي ميديا تحت اسم آرت لاين لانتاج الملتيميديا. وبدأت بتوظيف طاقمها الا انه سرعان ما توقف هذا المشروع واغلق بسبب عودة الشريك للهجرة لسوء الاوضاع السياسية في حينه.

توظفت عبير في مكتب لمنظمة دولية ايطالية تعمل على مشاريع تدعم ضحايا التعذيب بالسجون الاسرائيلية لمدة سنتين، خلالهما عادت الى جامعة القدس لدراسة الماجستير في علم الحاسوب وقد استغلت هذه الفترة لاجادة واتقان اللغة الانجليزية، ثم انتقلت للعمل مع مؤسسة أوكسفام البلجيكية والتي تهدف الى محاربة الفقر من خلال مشاريع تطوير القطاع الزراعي واستصلاح الاراضي

بدأت عبير بتعلم أساسيات صيانة وبرمجة أجهزة الحاسوب اثناء العطل المدرسية حين كانت بعمر الخمسة عشر سنة في مدينة رام الله على ايدي خريجين جامعيين متميزين أصبحوا اليوم من ألمع الاسماء في هذا المجال وتبوؤوا مراكز مميزة في البلاد. وقد خاضت تجارب عديدة في مجالات العمل البسيط من بيع منتجات وتذاكر وحتى اجهزة الهواتف الحديثة في حينها.

التحقت عبير بجامعة القدس ابوديس لتحصل على باكالوريوس علم الحاسوب فرع ادارة الاعمال، وأثناء دراستها الجامعية قامت عبير بتأسيس أول مشروع ربحي صغير لها بمجهودها الشخصي وهو عبارة عن مركز خدمات كمبيوتر حيث كانت تقوم بطباعة الاجابات النموذجية لأسئلة الوحدات في الكتب الجامعية والذي كان سبباً في قراءتها لاكثر من منهاج خارج تخصصها الاساسي، وكانت ايضا تقوم بصيانة وتركيب الاجهزة وانتاج الدروس بالوسائط المتعدده (الملتيميديا).

وبعد انهاءها شهادة البكالوريوس كان قد تم افتتاح مركز سعيد خوري لتكنولوجيا المعلومات في جامعة القدس فالتحقت به لسنة

الاوروبي يعمل على انهاء الانقسام الداخلي في فلسطين واثاء تلك الفترة انضمت الى منتدى سيدات الأعمال في دورة تدريبية لكتابة خطة العمل للمشاريع الصغيرة وشاركت في مسابقة لافضل خطة عمل وفازت فيها. كانت هذه التجربة مفتاحاً لتجربة جديدة وحلم جديد للعودة لعالم الأعمال الصغيرة.

في أثناء العمل على تطوير خطة العمل وبلورتها والبحث عن بذرة تمويل للمشروع، انتقلت عبير للعمل مع احد أفراد عائلتها في مشروع هندسي لبناء شارع في منطقة بير السبع اكتسبت من خلاله اللغة العبرية ومهارات جديدة في جمع وتحليل المعلومات ومع خبرتها في مجال البرمجيات عملت على حوسبة التقارير الهندسية الميدانية وامتتها وتعمقت خبرتها في ادارة المشاريع.

بدأت عبير في بداية عام ٢٠١٥ بتنفيذ المرحلة الأولى من خطة العمل لمشروعها إلكترونياتي بينك حيث بدأت بتدريب مجموعات نسوية على مهارات تقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات تمكنهم من العمل فوراً في هذا القطاع وبعد سنة انتقلت لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وقامت باضافة خدمات أخرى بالشركة تساعد المشاريع الناشئة والصغيرة والمورثة وقد نجحت خلال وقت قصير في استقطاب عدد من الزبائن الذين يدعمون انخراط المرأة في المجتمع حيث ان جميع الموظفين بالشركة هم من النساء.

تطورت خدمات الشركة وتنوعت في مجال التدريب وأضيفت اليها الاستشارات والمرافقات المهنية بناء على طلب السوق وتوسع نطاق عمل الشركة من القدس وضواحيها الى أقصى الشمال في جبال الكرمل وحتى أقصى الجنوب في بئر السبع حيث أن النساء العاملات في الشركة يعملون

من مواقعهم دون الحاجة الى التنقل من مكان لآخر الا في خدمة التدريبات فهي مازالت تقليدية وتتطلب تواجد المحاضر في القاعة.

استمرت عبير في شغفها لصيانة الأجهزة والتحقت بكلية للتعليم التقني لدراسة صيانة أجهزة الموبايل الذكية بالفترات المسائية وقامت بتنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع بافتتاح محل تجاري باسم «دكان التكنولوجيا» في بيت حنينا القدس محلات جووديز سابقا وهو محل لبيع القطع التكنولوجية الحديثة. وتحت شعار «نهفات والكترونيات لا تخليها بنفسك!» اجتذبت فئات مختلفة من الزبائن الذين يبحثون عن الترفيه في ألعاب الفيديو والباحثين عن المهنية والتعليم وأدوات العمل.

أصبح دكان التكنولوجيا عنواناً لصيانة الأجهزة الإلكترونية ومركز إستعلامات باللغة العربية بالإضافة إلى تشكيلة متنوعة من البضائع من ساعات ذكية، سماعات محيطية ومكتبية أو حتى أدوات للراحة والتزيين المنزلي أو حتى كوابل ووصلات وألعاب أطفال ونهفات أخرى مستجدة في عالم التكنولوجيا.



عبير فتاة  
مقدسيه جعلت  
حدودها السماء  
فعملت وحققت  
حلمها.



# حكايتي مع الخط الفنان حلمي العزة

أنا حلمي العزة أسكن في قرية بيت صفافا ضواحي القدس، أعمل في المجال الصحفي الإعلامي منذ أكثر من ٢٥ سنة، أشغل منصب المدير الإبداعي في شركة Samara Marketing Communications ومقرها في حيفا منذ ١٧ سنة حتى اليوم. ويتلخص العمل في إعداد الخطط التسويقية والبرامج الإعلانية للمؤسسات والشركات الكبرى على اختلاف أنواعها وأحجامها وإخراج الخطط الى حيز التنفيذ في شتى الوسائل والوسائط الإعلانية.



تخوض ولادة صحيفة منافسة لأتقدم بها وأحظى بالريادة معها .

ومع تطور تقنيات التصميم والنشر المكتبي تضاعف دور الخط في النشر الإعلامي شيئاً فشيئاً حتى اختفى تقريباً من الممارسة اليومية الإعلامية .

انتقلت بعدها الى محطتين أخريين توالياً في عالم الإعلام مع المحافظة والإصرار ولو بشكل أقل على استعمال الخط اليدوي في الإنتاج الفني الإعلاني (عربسك ١٩٩٥-٢٠٠٠) وبعدها شركة أسواق حتى عام ٢٠٠٢ .

ومنذ تلك اللحظة حتى اليوم انتقلت لأقف على رأس عملي بمنصبي الحالي في شركة سمارة للتسويق الإعلامي

حتى ١٩٨٥ .  
في الناصرة أيضاً قمت على تأسيس ووضع الرؤية والبصمة الفنية لمجلة "المواكب" وخطمت اسمها بالخط الكوفي، والتي كانت تصدر في الناصرة ذلك الوقت ورأس تحريرها المرحوم الأديب فوزي جريس عبدالله رفقة الأديب الأستاذ جمال قعوار .

عدت الى القدس ومارست هوايتي التي أحبها في الخط والمونتاج في عدة صحف الشعب، البشير، الفجر لفترات وجيزة

خطوتي الاحترافية الأخرى بدأت في عام ١٩٨٧ وكانت الانتقال الى البستاني اليوم Puplicis ويقع في تل أبيب، وهو المكتب الأول والوحيد للدعاية والإعلان باللغة العربية في كافة المدن في القدس والضفة والداخل، عملت كمصمم فني وخطاط، وصولاً الى مدير إبداعي شامل للمكتب وهي مهمة إخراج هيئة وصيغ إعلانية مصممة احترافياً وكان الخط وقتها هو الركيزة الأساسية لإبراز الإبداع الفني خطياً وفق مقاييس النشر المتقدم.

مارست شغفي بالخط وصممت اسم صحيفة "كل العرب" القائم الى اليوم والتي كانت

حكايتي مع الخط بدأت بصورة ارتجالية في المراحل المدرسية وبعدها وأثناء الدراسة في الكلية الأكاديمية في الأردن ١٩٨٠ أخذت إجادة الخط العربي والتصميم الفني بشكل عام، منحى الإتقان والتجويد في الخطوط الأساسية الرقعة والنسخ والفارسي والديواني والكوفي بفضل التعلم الذاتي وتكريس التمرين بشكل مكثف، حتى عملت في صحيفة الدستور كمصمم فني ومونتاج وخطاط ثانوي بديل للخطاط الرئيسي للعناوين والإعلانات والتي كانت الطريقة الشائعة آنذاك.

عدت الى الديار عام ١٩٨٢ وعملت فوراً في صحيفة القدس في عهد المرحوم الأستاذ محمود أبو الزلف لمدة سنة - كخطاط للإعلانات، مسخراً مهاراتي في إتقان الخطوط العربية بشكل رئيسي وخبرة بناء وتصميم الإعلانات يدوياً بشكل مستقل ودون الحاجة الى الوسائل التقليدية السائدة آنذاك.

انتقلت عام ١٩٨٣ للناصرة للإشراف على إصدار صحيفة الصنارة والارتقاء بها ووضعها في مقدمة الصحف المتطورة مضموناً وشكلاً مع الأستاذ الصحفي المرحوم لطفي مشعور

في عام ٢٠١٢/١٣ وأثناء عملي في شركة سمارة ، كان لي الشرف والسعادة بخوض تجربة التعليم حيث سنحت لي فرصة تعليم طلاب التخصص الإعلامي في كلية وجدي الجامعية في القدس من خلال مساق التصميم الفني بواسطة برامج التصميم Adobe ونقل كل الخبرة العملية والحرفية للجيل القادم من المصممين والمبدعين.

طوال الفترات المتراكمة عملت وصممت الكثير الكثير من شعارات لمؤسسات وشركات وبناء هويات للعديد منها ، مع ترك بصمة واضحة في عالم التصميم وتدين الكثير من الشركات لما أنتجته لها من رؤى فنية أو بناء هوية إعلامية، الذي تم معظمه مع الشركات والأفراد في الداخل الفلسطيني.

والآن وبعد انقطاعات عدة وفترات طويلة عاد الشغف بالخط يثور في داخلي لإشباع روح الفن الخالص وللإبداع ذاته من خلال ممارسة الخط ومحاولة إجادة وتحسين المنظور الفني وتسخير التقنيات الحديثة للرقى بالحرف العربي.

أحاول إحياء هذه اللهفة من خلال التدريب المتواصل يسميه الخطاطون "المشق" لأن الإجادة تتطلب الاستمرار في الكتابة وعدم ترك القلم، والاستعداد للمشاركة في المعارض الخطية ضمن رؤية عصرية متزامنة مع العمل الإبداعي الذي أحب أن أمارسه في التصميم وخلق الهويات الإعلامية للمؤسسات طوال هذه السنين.

مختصر لنشاطات الخط:

- المشاركة في معرض الخط العربي في الثمانينات في جامعة بيت لحم.
- استخدام الخط العربي لكتابة العناوين الصحفية والإعلانات.
- تسخير الخط العربي لبناء الهوية

- الإعلامية من خلال اللوغو أو أي عناصر أخرى.
- بناء لوحات خطية شخصية إبداعية لمناسبات مختلفة.

- تجهيز بنك أسماء بالخط العربي ليكون تحت تصرف المصممين والأشخاص العاديين المهتمين بالخط.

## إتلات بغيابك

شما سارا المسيح على البحر في سر في مرزباي  
كلني نزلت عن الصليب الذي أحنى العلول الأسر بالقيامة  
هذه البحر لي .. هذه البحر والخط في  
والنبي والحر والاسم والخط في  
في حمزة الغزن التي طارت عن الله والحر في  
سأكله في قصاصته الزرق التي انزعت من اللؤلؤ في  
والخط من الزهر مع على جدران السير في  
والاسم والخط لفظ اسمي على البواب في  
الزنازقة المتلاصق بكل أسد الغيب  
فلس في .. أنالست في أنالست في







وزارة السياحة والآثار في فلسطين وجمعية منظمي الرحلات السياحية في الأراضي المقدسة، كان الهدف من هذا الحدث هو تعزيز التجربة المالطية في قطاع السياحة في مدينة معروفة بإمكاناتها السياحية والجمع بين المتخصصين المالطيين والفلسطينيين حول هذا الموضوع من أجل توسيع العلاقة بين الجانبين وزيادة تعزيز الصناعة والسياحة المتبادلة. وانني أتطلع إلى مزيد من الأنشطة في المستقبل.

#### تعزيز التعاون الفلسطيني المالطي:

تتعاون مالطا وفلسطين بالفعل في العديد من المجالات وستواصلان القيام بذلك. يمكنني أن أذكر تعاوننا في السياحة والتعليم والثقافة والتوسع التجاري، كما لا يمكنني أن أنسى على وجه التحديد المنح الدراسية التي تمنحها مالطا وما تزال تقدمها سنوياً في الدبلوماسية وإدارة التراث الثقافي والعمل الإنساني وحل النزاعات. لدينا الكثير لتتعلمه من بعضنا البعض وأكثر من ذلك بكثير للتوسع. التعاون الفلسطيني - المالطي هو عملية لا تنتهي أبداً وستستمر في التحسن.

#### القدس ووضعها الديني والتاريخي:

هذا يعني الكثير بالنسبة لي أن أكون في القدس - (القدس) كمسيحي، فهذا يعني المكان الذي مات فيه يسوع وقام من بين الأموات. منذ أن كنت طفلاً صغيراً كانت كلمة القدس دائرة في أذني. إذ لم أتوقع مطلقاً الحصول على امتياز دبلوماسي للعيش فيها. فإني أحسب كل يوم في القدس ورام الله (بيت لحم وغيرها من المدن الفلسطينية)، بمثابة نعمة من الله علي بها.

#### لمجتمع الفلسطيني:

أتمنى شعب عظيم، استمروا في مؤسساتكم وكيانكم مع تعزيز وحدتكم الداخلية، وسوف يأتي اليوم الذي تحصلون فيه على حقوقكم المشروعة وقد حل السلام على أرض السلام.



والذي أنشأ في الفترة من ١٦ ديسمبر ٢٠١٧ حتى ٢٠ يناير ٢٠١٨، وكان ذلك بمثابة بصمة رئيسية لمالطا في فلسطين. والذي يضم في شكله الخارجي تمثالاً ضخماً وقوارب مالطا القديمة الشهيرة. وعندما احتفلنا في إقامته شعرت فعلاً أن مالطا قد أتت إلى بيت لحم، كانت بمثابة إنجاز رائع. لن يكون لدي ما يكفي من كلمات الشكر لبلدية بيت لحم ووزارة الثقافة في مالطا على تحقيق ذلك. ومن الأحداث البارزة الأخرى التي نظمتها مكتبنا التمثيلي هو مؤتمر السياحة المتوسطية الذي صاغه «تمكين الغد» في مدينة بيت لحم في ١٠ نوفمبر ٢٠١٦. وقد نظمته مؤسسة البحر المتوسط للسياحة والمكتب التمثيلي لجمهورية مالطا في رام الله بالتعاون مع

### بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وبحضور وزير شؤون القوس الفصل الإسباني الجديد بفهم حفل استقبال رسمي في منزله



□□ أقام مؤخر القنصل الإسباني الجديد اغناثيو غارثيا فالدكاساس حفل استقبال رسمي بمنزله في مقر القنصلية الإسبانية في المدينة المقدسة، حيث ألقى كلمة ترحيبية بالحضور معبراً عن سعادته بتوليته منصب القنصل الإسباني العام في القدس، مشيراً إلى أن الأيام القادمة سوف تشهد مزيداً من التعاون المشترك الفلسطيني والإسباني، كما ألقى وزير شؤون القدس فادي الهدي كلمة اشاد من خلالها بالدور الفعال لإسبانيا في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، ومدى الصداقة التي تربط إسبانيا بالشعب الفلسطيني. كما أكد أن القدس ستظل نقطة الاتصال بين الشعوب والأديان من مختلف أنحاء العالم، هذا وحضر الحفل العديد من ممثلي الدول الأجنبية وعدد من اصدقاء القنصلية الإسبانية وطواقم التعاونية الإسبانية في القدس.



□□ أقامت مؤخراً سفيرة مملكة النرويج لدى السلطة الوطنية الفلسطينية هيلدا هارالدستان حفل استقبال كبير في منزلها الخاص، وذلك بمناسبة العيد الوطني للنرويج وعلان الدستور النرويجي الرسمي، حضر الحفل عدد كبير من اصدقاء السفارة النرويجية وشخصيات مقدسية اعتبارية، وممثلي الدول المعتمدين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وفي بداية الحفل ألقى هيلدا كلمة ترحيبية بالحضور مثنية العلاقات المتينة التي تربط النرويج بالفلسطينيين في مختلف المجالات، كما أكدت انه مهما طال الزمن إلا أن السلام سوف يحل على أرض السلام، كما أكدت هيلدا للقدس بتجمعنا انها فخورة جدا في نشر اخبار السفارة في الصفحة الدبلوماسية شاكراً أسرة المجلة كاملة. ومن الجدير بالذكر ان السفارة النرويجية اقامت حفلتين متتاليتين خاصتين بالاصدقاء الفلسطينيين والدبلوماسيين وكذلك للجالية النرويجية في فلسطين.



محمد شانتى  
DIPLOMATIC



إعداد الفنان : محمد الشلطي  
Mohammad Shanti

# Malta

## القدس بناجبعنا ..... بين قلب سفارة مالطا

□□ لعل من أكثر الامور إثارة في عالمنا الدبلوماسي أن تشهد ذروة من الصداقة والاحترام المتبادل مع مختلف دول العالم، وهذا ما بدأ لنا واضحا في العلاقة التي تربط مالطا وفلسطين وذلك على المستويين الجماهيري والرسمي، لقد آرتأت القدس يتجمعنا من خلال هذه النشرة المميزة أن تتناول وايكم جولة سريعة في ماهية العلاقة المتبادلة ولقاء خاص مع السفير المالطي في رام الله روبن غوتشة.



مكرساً لذكرى اغتيال الرئيس البولندي الراحل ليخ كازينسكي. والثاني حفل موسيقي مكرس لمريم المقدسة الشخصية التي تحظى بالاحترام في المسيحية والإسلام. وكان الثالث حفل ميموريال مكرس للرئيس الفخري لمالطا : جوييدو دي ماركو الذي وافته المنية في أغسطس ٢٠١٠. في عام ٢٠١١ تم انتدابي للعمل كقائم بالأعمال المؤقت في سفارة مالطا في العاصمة البر تغالية لشبونة وكان ذلك لمدة ٥ اشهر. وبعد ذلك تم تعييني كقنصل عام لجمهورية مالطا في إسطنبول تركيا في الفترة ما بين يوليو ٢٠١١ إلى سبتمبر ٢٠١٥. وفي أكتوبر ٢٠١٥ تم تعييني رئيساً لمكتب التمثيل لجمهورية مالطا في رام الله فلسطين. اذ قدمت وثائق تفويض رسمية إلى رئيس دولة فلسطين محمود عباس في ١٠ أكتوبر ٢٠١٥ وقد خدمت في فلسطين حتى اليوم.

□□ العمل الدبلوماسي: لقد انضمت إلى وزارة خارجية جمهورية مالطا في النصف الثاني من العام ٢٠٠٧، قبل أشهر قليلة من ولادة ابنتي أليسا. ولذلك ذكرى جميلة ربطت بين ولادة ابنتي وعملي في وزارة الخارجية المالطية، ففي الوقت الذي كنت فيه لا أزال أعمل في المكتب الرئيسي للخارجية في مالطا عملت في الدائرة السياسية وفي مديرية المراسم في عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١١. وفي العام ٢٠١٠ قمت بإنتاج معرضين في مقر وزارة الشؤون الخارجية في هاليتا: المعرض الأول كان عن Amadeo Preziosi، وهو لرسام مالطي عاش وعمل ومات في إسطنبول في القرن التاسع عشر. اما المعرض الثاني كان سرداً لثمانية من البايوات من بنديكت الخامس عشر والمحترمين. يذكرني الفلسطينيون كثيراً إلى بنديكت السادس عشر. وفي عام ٢٠١٠ أيضاً نظمت ثلاث حفلات في مبنى وزارة الخارجية : الأول كان حفل ميموريال

#### سفير في رام الله:

أشعر بالفخر الشديد، فلسطين مكان مقدس، مليء بالناس الحضاريين واللطفاء والمحترمين. يذكرني الفلسطينيون كثيراً بالشعب المالطي، وفلسطين تذكرني كثيراً بمالطا، أشعر كثيراً في المنزل هنا.

#### العلاقات الدبلوماسية:

منذ حصولها على استقلالها في ٢١ سبتمبر ١٩٦٤، أقامت مالطا علاقات وثيقة وودية مع الشعب الفلسطيني. حيث كانت مالطا واحدة من أوائل الدول الأوروبية التي دعمت مبدأ حل الدولتين للنزاع الطويل الأمد في الشرق الأوسط. ولتحقيق هذه الغاية، أدت سياستها الخارجية على دعم الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سلمي وتفاوضي للنزاع وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة تعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع دولة إسرائيل. كما سعت مالطا وفلسطين أيضاً إلى تعميق علاقاتهما الثنائية من خلال تكثيف التعاون في مختلف القطاعات ففي عام ١٩٧٩ افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) مكتباً تمثيلاً في مالطا وفي عام ١٩٨٩ قبلت مالطا ترشيح أول سفير لفلسطين لدى مالطا حيث تم منح مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيما بعد سفارة رسمية معتمدة. وفي يونيو ٢٠٠٩، افتتحت مالطا مكتبها التمثيلي في رام الله حيث قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة رسمية إلى مالطا في ١٣ يوليو ٢٠٠٨. وفي يناير ٢٠١٩، قامت رئيسة مالطة آنذاك ماري لويز كولير وبريكا بزيارة خاصة لفلسطين.

#### الأنشطة والفعاليات:

لقد نظمت العديد من الأحداث هنا في فلسطين وكذلك فعل أسلافنا. فقد قمنا بتنظيم أنشطة ثقافية مكثفة شملت زيارة للكتاب المالطيين والمطربين والممثلين والموسيقيين والطهاة وخبير اليوغا وخبير سينمائي، وتم ذلك بدعوة من المكتب التمثيلي لجمهورية مالطا، في فترة وجودي هنا. حيث كان للسفير المالطي المقدس في ساحة المهدي في بيت لحم الأثر الكبير في نفوس الفلسطينيين.



## من فيينا إلى القدس ..... حفل موسيقي لفراقة فارتاس النمساوية

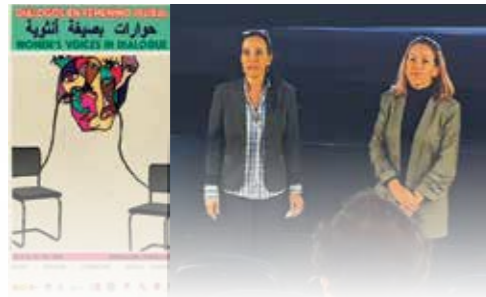


□□ أقيم مؤخرا في قاعة باشا بفندق الاميركيان كولوني حفلا موسيقيا كلاسيكيا مميزا وذلك بتنظيم من مركز ويلي برانندت والمنتدى الثقافي النمساوي، حيث قدمت فرقة Varietas.Ensemble القادمة من فيينا عروضاً موسيقية رائعة ، نالت استحسان الحضور المحلي والعالمي، وحضر الحفل حشد غفير من المهتمين بالحركة الثقافية وعدد من ممثلي الدول الاجنبية ، فقد لعبت الموسيقى الكلاسيكية دوراً مهماً في تاريخ المكان المتمثل بالفندق الأسطوري. اذ لم يكن مكاناً لممثلي السياسة فقط، بل أيضاً لمبدعي الفنون بأشكالها. فقد قدم الموسيقيون إيريس كرال رادوليان (كمان) ومارتا بوتولسكا (فيولن) ودانييلا بريميسيرغر (كمان) روائع موسيقية من

تأليف بيتهوفن ودفوراك وموزارت. حيث رحبت بترا كلوزه من مركز ويلي برانندت بالفنانين في بداية الحفل الموسيقي لأدائهم الأول في القدس. ومن المعروف ان فرقة مجموعة فيينا تشارك في إحياء العديد من المهرجانات الدولية الشهيرة وقاعات الحفلات الموسيقية مثل مهرجان سالزبورغ ، مهرجان شوبير ، قلعة ميرابيل ، مهرجان لوكينهاوس ، فيينا كونزيرت هاوس وموزارت-تيوم سالزبورغ .

## لقاء ثقافي فلسطيني اسباني ..

## الضحك العلاجي ..... بين إبداع الفن الادرثي وعلاج النفس



□□ نظمت القنصلية الاسبانية ومكتب التعاون الاسباني لقاءات ثقافية بين نساء فلسطينيات واسبانيات وذلك ضمن أسبوع الثقافة والفيلم الاسباني في فلسطين ، حيث بدأت أصوات النساء في الحوار بجلستين مختلفتين في القدس وتحديدًا في مركز ييوس الثقافي والمعهد الوطني للموسيقى ، الأولى عن التغيير الاجتماعي ، والأخرى حول الأدب. وهذا الحدث اقيم ايضا في أماكن مختلفة في القدس ورام الله واستمر لمدة اسبوع ، حيث جمع أربع نساء من إسبانيا وأربع نساء من فلسطين للحوار حول المجالات الثقافية المختلفة: التغيير الاجتماعي ، الأدب ، الموضة والموسيقى. ويكمن الهدف من إقامة هذا النشاط هو تسليط الضوء على دور المرأة في الثقافة بمجتمعاتنا الشرقية والمجتمع الغربي من خلال خلق مساحة حرة للقاء والحوار والترفيه. هذا واكدت نائب القنصل الاسباني صوفيا رويز ديل أربول للقدس بتجمعنا ان هناك العديد من النشاطات الثقافية التي ستنظمها القنصلية لاهياء المشهد الثقافي في المدن الفلسطينية. منمثلة الدور الفعال لهذا الحدث الثقافي المشترك.



□□ لعل من اهم جوانب الطبيعة البشرية ايجاد السبل الكفيلة الخاصة بإراحة النفس في ظل صعوبات الحياة اليومية التي يعيشها الانسان الفلسطيني عموماً والمقدس خصوصاً ، القدس بتجمعنا شاركت في احدى الورشات في قاعة مؤسسة نخلة الشبر لعكس واقع الاجواء المحيطة ، فأول مرة في البلاد استطاع مدرب الضحك العلاجي واستاذ الموسيقى الاستاذ عبد السلام صباح ان يدمج بين الضحك والموسيقى في ورشة مدتها ثلاث ساعات بعنوان ورشة الضحك الموسيقي العلاجي وهي عبارة عن ثلاث ساعات من الضحك والموسيقى والاسترخاء والتفريغ ، حيث يشارك فيها عدد من الموظفين، الاساتذة، طلاب المدارس كبار السن والناس العاديين ويقوم من خلالها المشتركين بعمل تمارين جسدية وصوتية باستخدام الضحك المفتعل والايضاح الجسدي والغناء واللعب والحركة كأداة وآلية للتفريغ والتفريغ العاطفي. وتكمن اهداف وغايات الورشات في تفتيت المشاعر السلبية مثل الضغط، الالم، الغضب، الاجهاد، الاكتئاب، الخوف، الملل، والضيقة كما لها فوائد اخرى مثل : كسر الروتين اليومي واعادة الحيوية والنشاط ، اضافة جو من البساطة والألفة والمرح ، تقوية جهاز المناعة في الجسم. التفاوض والتفكير الايجابي. رفع المعنويات وزيادة الدافعية.تحسين المزاج الراحة النفسية والجسدية والشعورية والتفكيرية.تحسين القدرة العقلية والصحة البدنية. هذا ويستمر تنظيم الورشات في مختلف المدن الفلسطينية.

# Coimbra

## جامعة كويمبرا..

### من أقدم وأعرق الجامعات العالمية

#### القدس بتجمعنا من قلب الحرم الجامعي

□□ القدس بتجمعنا من مدينة كويمبرا البرتغالية - لعل من أهم الانجازات النوعية التي تسعى اليها أية مؤسسة إعلامية توثيق التاريخ المحلي والعالمي عبر صفحات الزمن المعاصر وفي سلسلة من أدوات التكنولوجيا المتجددة كل يوم ، وهذا يتجسد بالفعل عند القيام بتوثيق المكان والحدث بعينه ومن ثم عكسه للقراء بمنتهى الموضوعية والشفافية، ففي إطار الجولة الاعلامية للقدس بتجمعنا في الاراضي البرتغالية وفي المحطة الثالثة بعد العاصمة ، قمنا بزيارة خاصة لمدينة كويمبرا التاريخية والتي تضم أهم موقع تاريخي يتمثل في جامعة كويمبرا الشهيرة حيث استقبلتنا هناك مسؤولة العلاقات العامة والدائرة السياحية في الجامعة جيرمانا تورييس والتي بدورها نظمت لنا جولة سريعة في أروقة الجامعة .

في البرتغال- في ٢٢ يونيو عام ٢٠١٣، أضيفت الجامعة إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي . وتنقسم جامعة كويمبرا في ثمانين كليات مختلفة (الأدب ، الحقوق ، الطب ، العلوم والتكنولوجيا ، علم الصيدلة ، والاقتصاد ، وعلم النفس وعلوم التربية وعلوم الرياضة والتربية البدنية). كلية العلوم والتكنولوجيا (FCTUC) هي الأكبر من حيث عدد الأساتذة والطلاب، كما حصلت على الجوائز وعلى أكبر عدد من الدرجات العلمية، وتدير أكثر الفصول والوحدات البحثية في جامعة كاليفورنيا . الجامعة تحوي المكتبة الضخمة المركزية (المكتبة العامة في جامعة كويمبرا) ، الحدائق النباتية (الحديقة النباتية من جامعة كويمبرا) ، الملاعب وغيرها من المرافق الرياضية (ملاعب الجامعة دي كويمبرا وهي المجمع الرياضي وملعب كامبو دي سانتا كروز) ، المرصد الفلكي ، دار نشر ، مصلى خاص (مصلى ساو ميغيل)، المسرح، والعديد من المرافق مثل قاعات الطعام وغرف الدراسة . وبالإضافة إلى ذلك فإن الجامعة تدير العديد من المتاحف والمؤسسات الثقافية الأخرى، بما في ذلك متحف العلوم، متحف الفن المقدس ومتحف الأكاديمية. وكذلك الكنيسة التاريخية والتي تمنح خريج الجامعة والعالمين فيها عقد القران فيها. الجامعة لديها خمسة فروع رئيسية أو مواقع أخرى: - بولو الأول: (مركز الجامعة القديم والأساسي والضخم ، وخدمات المكتبة



# حارتي بتهمني

النظافة من الايمان، وتحت هذا الشعار تعمل مجموعة «حارتي بتهمني» بدعم من وزارة جودة البيئة وقسم المجتمع البلدي.

”حارتي بتهمني“ مشروع يهدف الى توعية المواطن المقدسي للإهتمام بالنظافة وجودة البيئة بالاماكن العامة: الشارع، الحارة، الحي، القرية والقدس. فكلها حارتنا وعلينا ان نهتم لنظافتها ومنظرها... تسهم البيئة النظيفة في تحسين مستوى ونوعية الحياة والرفاهية، تقوية الإحساس بالانتماء والالتزام تجاه المجتمع والمدينة، في حين تشجع البيئة القذرة على استمرار وجود قاعدة من الأوساخ وخلق شعوراً بالعزلة تجاه المكان الذي نعيش به.

ضمن حملة قرع الأبواب بالمشروع يقوم المرشدين، أبناء الاحياء المختلطة بشرقى القدس.

والذين يهتمون لموضوع البيئة والنظافة العامة بحيث تم تأهيلهم لهذا العمل بإيصال رسالتنا الأوثية وهي:

✓ يجب القاء النفايات في الحاويات المعدة لذلك.

X تجنبوا حرق الحاويات لأنها مضرّة بالصحة وتسوّه منظر حارتكم.

ضمن اطار المشروع ستقام ندوات لكافة الأجيال والاجناس بشتى الحارات والمناطق لزيادة الوعي والاهتمام بالنظافة وكذلك ستكون هناك فعاليات جماهيرية ترفيهية وفنية والتي تهدف الى إيصال نفس الرسالة.

كل واحد منا ينتج النفايات. النفايات هي واحدة من المنتجات الثانوية التي لا مفر منها للنشاط الاستهلاكي المتزايد للمجتمع البشري في العصر الحديث. وعليه، يجب ان لا نترك مجال للنفايات ان تأخذ حيزًا من حاراتنا وتسبب لنا الأذى والامراض! لذا، ندعو جميع الجماهير المقدسية بالتعاون معنا من ان اجل تصبح مناطقنا أجمل وأنظف لانه «ايدك بايدي، لنخلي حارتنا نظيفه».

نطلب من القارئ الكريم متابعة صفحتنا على الفيسبوك لمعرفة ومواكبة كل الفعاليات التي نقوم بها.

كما ونحفركم بالاشتراك بالفعاليات لكي تكونوا جزء من عائلة مشروع «حارتي بتهمني».

نظافة حاراتنا دليل حضارتنا،

دعونا نعكس صورة إيجابية عن حاراتنا

وذلك من خلال العمل الأساسي

ألا وهو المحافظة على نظافتها وخاصة بالاماكن العامة.

حارتي بتهمني

# حرية الدين أو المعتقد للجميع

(الحلقة السادسة والأخيرة)

## ماذا يمكننا أن نفعل؟

في ضوء التحديات العظيمة التي تواجهها الحريات الدينية حول العالم من السهل أن نياس وننتهي الى أنه لا يوجد ما نعمله. لكن، في الواقع فإننا جميعا نستطيع أن نفعل شيئا.

وتفعيلها. والقادة الدينيين والمجتمعيون يمكنهم العمل من خلال مواقفهم، والعاملون في منظمات المجتمع المدني، وأنت كأفراد، يمكننا المطالبة بحقوقنا وأن نكون صوتا لآخرين يعانون في صمت، بأن نمارس دورنا في مساءلة الحكومة والسلطات المحلية، مذكرين اياهم بمسؤولياتهم ومسئوليتهم الضوء على الانتهاكات وأيضا ممارسة الضغط على كل الجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل التغيير. يمكننا مساعدة الآخرين على المزيد من الانغماس بتوعيتهم بمفهوم حرية الدين أو المعتقد والطرق التي تنتهك بها. وأخيرا وليس آخرا، يمكننا معاملة بعضنا البعض باحترام واعطاء أصحاب الديانات والمعتقدات الأخرى نفس الحقوق التي نطالب بها لأنفسنا.

كانت اليانور روزفلت، قائدة فريق تحضير مسودة الإعلان العالمي لحقوق الانسان. كانت تردد دائما: «إن مواثيق حقوق الانسان لا قيمة لها الا اذا عرفها الناس، الا اذا فهمها الناس، والا اذا طالب الناس بتفعيلها.

لذلك فإن حقوق الانسان وحرية الدين أو المعتقد تبدأ بي وبك وبفهمنا لحقوقنا. وبغض النظر عن كوننا من الساسة أو المواطنين العاديين. فكلنا نستطيع أن نساهم بشيء ما. وتتعدد الوسائل التي يمكن أن نستخدمها باختلاف مكانتنا أو مواقعنا في المجتمع. فالساسة وواضعو السياسات يمكنهم استخدام مواقعهم للتأثير على التشريعات

فيها. وما لم تكن لحقوق الانسان معانٍ في تلك الأماكن في المقام الأول فلن يكون لها أي معنى أو معنى ضئيل للغاية في أي مكان آخر... ما لم يقم كل منا بمجهود لدعم تلك الحقوق والدعوة اليها من خلال عمل منسق تتكامل فيه جهودنا مع الآخرين في كل تلك الأماكن. فإننا سنظل نتطلع طويلا الى تحقيقها في العالم الأوسع قبل أن ندرك أن انتظارتنا سيطول ربما الى ما لا نهاية،

اليانور روزفلت

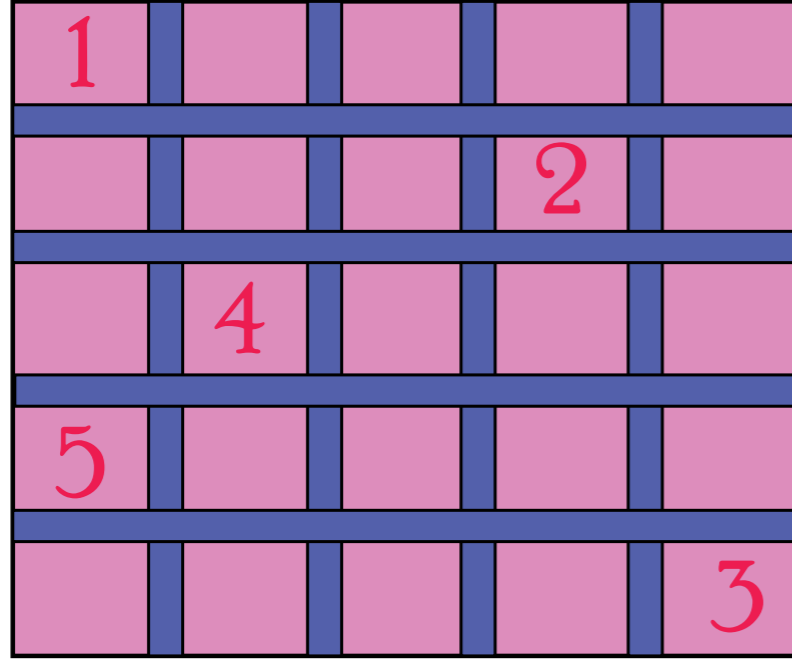
«أين تبدأ حقوق الانسان العالمية في الأساس؟ انها تبدأ في اماكن صغيرة، قريبة للغاية منكم. انها أماكن قريبة للغاية وصغيرة للغاية لدرجة أنها لا تظهر على أي خريطة من خرائط العالم. ولكن هذه الأماكن الصغيرة جدا والقريبة جدا هي العالم الذي نعيش فيه. انها الأحياء التي تضم مساكننا والمدارس والكليات التي يتعلم فيها أبنائنا، المزارع التي نفلح فيها الأرض والمصانع والمكاتب التي

« يجب ألا يساورك أي شك في قدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والملتزمين على تغيير هذا العالم ... في الحقيقة، إنها الطريقة الوحيدة التي تنجح دائما»

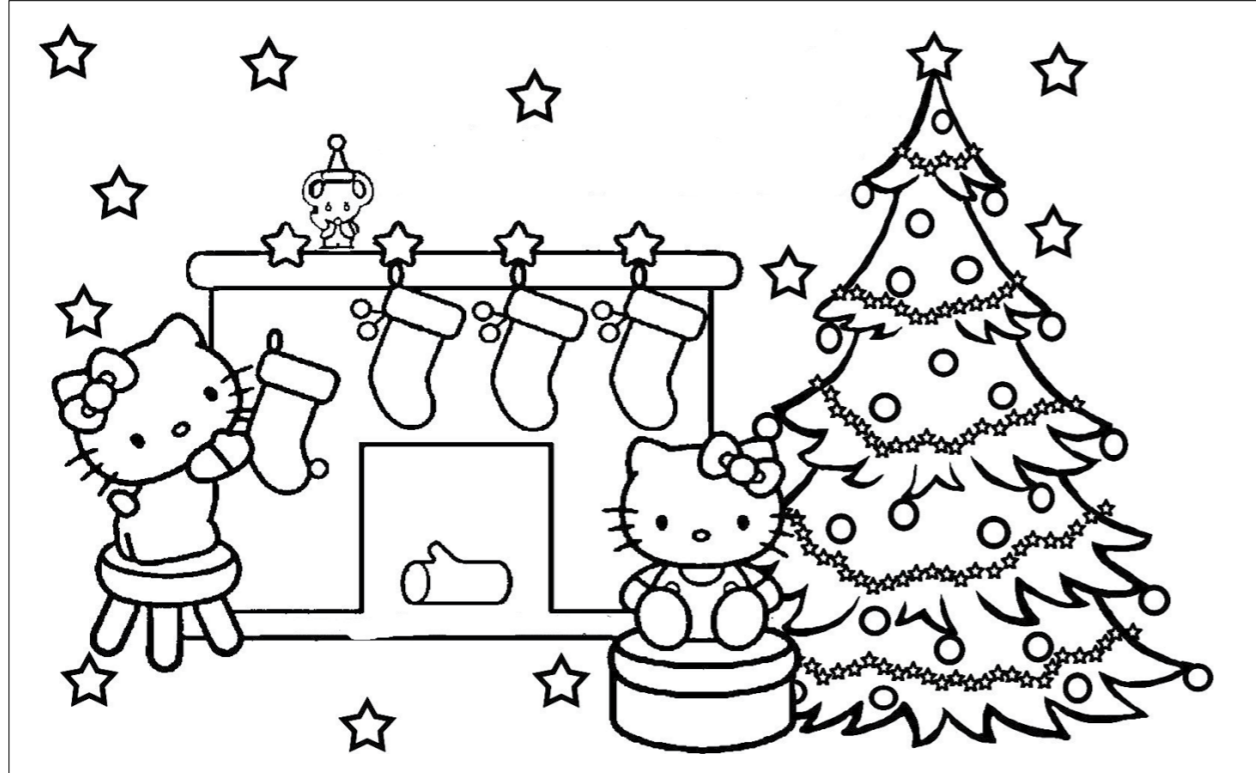
مارجريت ميد



## هَيَّا يَا أَبْطال نحل اللغز



## هَيَّا يَا أَبْطال نلّون



## صفحة نخلة الشبر



### الألفاظ

١. شيء إذا دخل الى الماء اختفى وليس ثلج؟
٢. طائر له اسم اذا قمت بقلبه ترى شيء عجيب
٣. شيء يستطيع أن يخترق الزجاج دون أن يكسره؟
٤. شيء بإمكانه أن يتحدث جميع اللغات على سطح الأرض؟
٥. ما هو المكان الذي يوجد به نهر بلا ماء؟
٦. من هي التي يستطيع أن تسير بلا قدمين وتبكي بدون عيني؟
٧. سؤال له اسم اذا قمت بقلبه ترى شيء عجيب؟
٨. جسمه أسود وقلبه أبيض وله رأس أخضر، فما هو؟
٩. ما هو الشيء الذي يدور بلا تعب ويأكل بدون شرب؟
١. بجم
٢. الطاحونة
٣. الصدى
٤. الملح او السكر
٥. الباذنجان
٦. الخريطة
٧. الضوء
٨. السحابة
٩. بجم

## على دلعونا

مع صوت أجراس الكنائس وآذان المساجد، جورج ومحمد استيقظوا بكبير بحاله من النشاط والحيوية ضبوا أغراضهم وتناولوا فطورهم وراحوا على المدرسة، لكن السؤال بقول: ليش كل هاي العجقة؟

لانه مبارح نزل المطر، وتذكروا كلام جارتهم الختيرة لما قالت: « اسمعوا يا اولاد اول ما ينزل المطر هاد الشتاء يكون للزيتون، عشان ينغسل ويعدين يبدأ موسم قطف الزيتون». ويس وصلوا على المدرسة اجتمعوا مع كل الاصحاب يناقشوا ويتباحثوا، جورج بقول: «هاد اول مطر نزل وصار لازم نعمل اشي مهم جدا»، ومحمد قال: «لازم نروح نجد زيتون». المشكلة وين في شجر زيتون قريب نقدر نروح نقطفه، وبعد تفكير ونقاش طلع معهم قائمة بالأماكن، وكانت في المسجد الاقصى، باب العامود، دير ابونا ابراهيم، دير النجمة وكتير محلات. بس هم قرووا انهم يختاروا المسجد الاقصى ودير ابونا ابراهيم.

على دلعونا على دلعونا  
زيتون بلادي اجمل ما يكونا  
في منه الأخضر وفي منه الاسمر  
مزكى طعمته بزيت الزيتونا



Merry  
*Christmas*  
ميلاد مجيد



بالشراكة مع



راديو يابوس



مؤسسة نخلة الشبر

جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية  
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY  
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173  
Email: pbsinfo@biblesocieties.org  
juu.pbs-web.com

القدس بتجمعنا

جمعية الكتاب المقدس للتممية

كلمة الله

